

* الأحد ٢٠ تشرين أول ١٩٨٥، الموافق ٥ صفر ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٣٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 132/42 - 20.10.1985 - Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

موجة سخط واسعة في جنوب أفريقيا والعالم على جريمة إعدام الشاعر ب. مولويس

● «عنصريو بريتوريا بصقوا في وجه الرأي العام العالمي، الذي نادى بالعفو عن الشاعر المناهض للعنصرية» ●

● جوهانسبورغ ـ الوكالات والاذاعات ـ أثارت جريمة إعدام الشاعر الوطني بنجامين مولويس (٣٠ عاماً)، يوم الجمعة الماضي في سجن بريتوريا المركزي في جنوب افريقيا، موجة واسعة من الاستنكار والسخط في جنوب افريقيا وفي مختلف انحاء العالم.

فما أن شاع نبأ جريمة اعدام هذا الشاعر المناهض للعنصرية حتى اندلعت مظاهرات شعبية حاشدة احتجاجاً على هذه الجريمة الشنيعة الجديدة، التي اقترفها عنصريو جنوب افريقيا. وقامت قوات الجيش والبوليس بمهاجمة هذه المظاهرات مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهراوات، وشنت حملة اعتقالات جماعية واسعة النطاق.

وقام خمسمئة جندي، على الاقل، مزودين بالسلاح بدوريات في شوارع مدينة أتلون بالقرب من الكاب في اكبر استعراض للقوة يجري في المنطقة منذ يوم ٢٨ آب الماضي.

كما اتخذ جنود النظام العنصري مواقعهم في حي «بورتون رود» حيث لقي اربعة اشخاص على الاقل مصرعهم خلال الايام الثلاثة الاخيرة، وكذلك في مدينتي بلجرافيا وفوتين رود.

وذكر البوليس في بريتوريا ان مواطناً افريقياً لقي مصرعه وأصيب خمسة آخرون على الاقل خلال اعتداء البوليس على مظاهرة جرت يوم الجمعة في مدينة أتلون.

ودعت منظمة الوحدة الافريقية، يوم الجمعة الماضي، الاغلبية المقهورة في جنوب افريقيا الى تصعيد النضال ضد النظام الاجرامي في بريتوريا ليس فقط من اجل الانتقام لاعدام الشاعر بنجامين مولويس ولكن كيلا يذهب دمه هدراً.

وأشارت المنظمة، في بيان لها، الى ان قرار سلطات بريتوريا اعدام الشاعر الوطني الافريقي يعتبر مثلاً صارخاً لاستهانتها بضغوط الرأي العام الدولي وتجاهلها الكامل لجميع نداءات العفو التي وجهت اليها.

ودعت المنظمة الافريقية المجتمع الدولي الى النظر بجدية في اتخاذ اجراءات من اجل القضاء على التمييز العنصري مشيرة الى ان المسؤولين عن مثل هذه الجرائم البغيضة لا يمكن ان يظلوا بلا عقاب.

وأعربت جامعة الدول العربية عن ادانتها لاعدام الشاعر الافريقي. وذلك في تصريح نشر، امس الاول، في تونس.

وأكدت الجامعة ان رفض بريتوريا نداءات العفو التي وجهتها لها دول ومنظمات دولية اثبتت مرة اخرى استخفاف نظام التمييز العنصري بالرأي العام العالمي وبمشاعر ملايين البشر الذين كان يحدوهم الامل في العدول عن تنفيذ الاعدام.

وأكدت جامعة الدول العربية تضامن الدول العربية مع نضال شعب جنوب افريقيا.

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

استشهاد طالب جامعي مصري برصاص بوليس مبارك

● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ استشهد طالب جامعي وأصيب آخرون بجراح وذلك لدى قيام قوة كبيرة من بوليس حسني مبارك، أمس السبت، باقتحام حرم جامعة «عين شمس» في القاهرة.

وأفادت الانباء أن القوة المذكورة، التي تألفت من آلاف رجال البوليس المدججين بكامل أسلحتهم، هاجمت الحرم الجامعي مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهراوات والرصاص وذلك إثر المظاهرة الطلابية الصاخبة ضد الولايات المتحدة واسرائيل وضد موقف مبارك التواطئي معهما. وقام أفرادها بشن حملة اعتقالات عشوائية شملت عشرات الطلبة.

وقد أكد المتظاهرون أن قيام الادارة الامريكية بانزال الطائرة المدنية المصرية في مطار جزيرة صقلية، التابع لحلف «الناتو»، بعد إهانة لشعب مصر وكرامته وجريمة بحق الشعوب العربية جمعاء. وطالبوا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة واسرائيل وبطرد سفيريهما من القاهرة.

ويذكر أن جريمة بوليس مبارك أعقبت تصريحات أدلى بها وزير الداخلية المصري، أحمد رشدي، وهدد خلالها باستعمال «القبضة الحديدية» ضد المتظاهرين. وسوّغ الوزير تهديده بالقول ان المظاهرات، التي تشهدها القاهرة حالياً، لم تكن ضد الولايات المتحدة واسرائيل فحسب وانما ضد حسني مبارك كذلك.

ويجمع المراقبون على أن تصريحات رشدي وما تلاها من انفلات بوليسي دموي يعبران عن قلق الحكومة المصرية جراء المظاهرات.

نائب رئيس الوزراء يتحدث عن:

تحركات «سرية جدا» لإلغاء وجود م.ت.ف والشعب الفلسطيني!

* بيرس يرشح «وزراء فلسطينيين في الحكومة الاردنية» للوفد «المشترك» ويتفق مع شولتس على ان ممارسات «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة هي «لتحسين مستوى الحياة» هناك!!!*

● حيفا ـ للمحرر السياسي ـ اعترف نائب رئيس الوزراء اسحق شمير، في لقاء أمام الاذاعة الاسرائيلية، امس السبت، بأنه تجري حالياً «تحركات سرية جداً» بصدد تسوية النزاع في الشرق الاوسط وبأن رئيس الوزراء، شمعون بيرس، يطلعه وحده على هذه التحركات السرية وليس من الضروري، قال، إطلاع بقية أعضاء الوزارة الاسرائيلية على ذلك إلا بعد أن يصبح الامر جاهزا لاتخاذ القرارات !

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

تهنئة الرفيق غاس هول في عيد ميلاده ال ـ ٧٥

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير فلنر، برقية تهنئة باسم اللجنة المركزية للحزب الى الرفيق غاس هول، الامين العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة لمناسبة بلوغه ال ـ ٧٥ من العمر، وجاء في التهنئة:

«الرفيق العزيز

نبعث اليك بالتهاني والتحيات القلبية لمناسبة عيد ميلادك ال ـ ٧٥.

لقد كرست كل وقتك في الحياة من اجل النضال في المركز الرئيسي لعالم الامبريالية وضد الرأسمالية الاحتكارية والعنصرية ومن اجل مصالح العاملين الحيوية ومن اجل الدمقراطية والسلام والاشتراكية، الامر الذي يكسبك اعجاب جميع الناس التقدميين.

اننا نثمن بعمق دورك الحاسم في تطوير وتوطيد الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الامريكية الذي يشكل واحدا من اهم فصائل الحركة الشيوعية العالمية.

ونقدر عاليا تشبثك الخلاق بمبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية واسهامك الجوهري في وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية.

ايها الرفيق العزيز غاس هول،

اننا نتمنى لك الصحة الجيدة وعمرا مديدا في العمل المثمر من اجل تقدم قضيتنا السامية العامة، قضية التحرر الوطني والسلام والاشتراكية».

بايعاز من الاردن وبموافقة الاحتلال، غرفة تجارة نابلس تسعى لتسلم البلدية

● القدس ـ ذكرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في عددها يوم الخميس الماضي، ان بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب واعضاء المجلس البلدي شجبوا، بشدة محاولات غرفة تجارة نابلس «استلام» المجلس البلدي.

وأشارت «الطليعة» الى ان غرفة تجارة نابلس كانت تقدمت بطلب الى سلطات الحكم العسكري بهذا الخصوص.

واكدت الصحيفة ان مختلف الاوساط اعتبرت خطوة غرفة تجارة نابلس هذه، والحديث عن تشكيل «لجان» لتسلم البلديات التي جمدتها السلطات الاسرائيلية في مدن اخرى في الضفة المحتلة تأتي على خلفية التحركات الجارية لتدعيم مواقع الاوساط الموالية للاردن. كما انها تأتي بالتنسيق مع الخطوات الاردنية الاخيرة.

وكشف ظافر المصري، رئيس الغرفة التجارية في نابلس، في مقابلة نشرتها «الطليعة» النقاب عن اتصالات جارية منذ زمن لتسلم الغرفة ادارة البلدية. واعترف بان «السلطات لا تمانع في هذا التوجه» كما اعترف بان الاردن «يبارك اية خطوة من هذا القبيل».

واكدت «الطليعة» ان هذه الخطوة لا جديد فيها غير اسم الجهة التي اريد لها من قبل السلطات الاردنية والاسرائيلية الحلول محل المجلس

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

خالد الحسن الى الاردن للتشاور حول تعديل «اتفاق عمان»!

● يستحيل التوصل الى حل في الشرق الاوسط بدون م.ت.ف ●

● القدس ـ عن راديو اسرائيل ـ اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس في بغداد، انه جرى ايفاد خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الى عمان لاجراء مشاورات مع المسؤولين الاردنيين حول ادخال تعديلات على بنود اتفاق عمان.

واشار عرفات الى ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت، بعد الغارة الاسرائيلية الوحشية على مقر المنظمة في تونس، اعادة البحث في اتفاق عمان.

واوضح عرفات ان الملك حسين موافق على اجراء مثل هذا البحث، واكد انه لن يحصل اي تغيير في بنود الاتفاق الا بعد التشاور مع قادة الدول العربية.

واكد عرفات، مجددا، تمسك منظمة التحرير

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

بيان عن زيارة وفد أنصار السلام من اسرائيل في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص، هاتفيا ـ صدر في موسكو، في نهاية الاسبوع الماضي، البيان التالي عن زيارة وفد انصار السلام من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي:

بدعوة من لجنة السلام السوفييتية زار الاتحاد السوفييتي في الفترة بين ١٠ و١٧ تشرين الاول وفد شخصيات شعبية من اسرائيل مؤلف من نواب الكنيست توفيق طوبي (الجبهة) ودافيد ليباي (العمل) وفكتور شمطوف (مبام) والمحامي ابراهام ميلاميد والمؤرخ الدكتور شموئيل دوتان.

وزار اعضاء الوفد كلا من موسكو ولينينغراد وطشقند. وتجولوا في عدة مواقع شعبية

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

اغلاق مدينتي خان يونس ورفح وحواجز مكثفة على مداخل غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، صباح أمس، باغلاق الطرق المؤدية الى مدينتي رفح وخان يونس في قطاع غزة المحتل. ومنعت السيارات من الدخول الى المدينتين أو الخروج منهما.

كذلك قامت قوات الاحتلال بوضع حواجز مكثفة على المداخل الرئيسية في منطقة مخيم جباليا وحي «الشجاعية» (في مدينة غزة) وكذلك على سائر المداخل المحيطة بمدينة غزة.

ولم تعرف دوافع وأسباب هذه الاجراءات الاحتلالية.

معتقلو سجن نابلس المركزي يعلنون الاضراب الانذاري عن الطعام

● اضراب مفتوح للأهالي في الخليل ● استمرار الاعتصام النسائي في مدينة بيت لحم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعلن سجناء الحرية الفلسطينيون، اليوم الاحد وغداً الإثنين، اضراباً إنذارياً عن الطعام. وذلك احتجاجاً على المعاملة السيئة وسوء الطعام الذي يتلقونه، وكذلك تضامناً مع المعتقلين الاداريين، ومع سائر سجناء الحرية الفلسطينيين وضد ممارسات «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة.

وبلغنا أن الطعام، الذي تقدمه سلطات

● البقية على ص ٥ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

«سري جدا»؟ على مَنْ؟!

□ ان يكون بيرس لا يطلع من الوزراء سوى نائبه، شمير، على «التحركات السرية جدا» الجارية حاليا في واشنطن ولندن وعمان فذلك من مقومات «طريقة الحياة الصهيونية» في اسرائيل ومن الممكن اعتبار الامر بمثابة «رد الجميل» لقيادة «حيروت» التي كانت اطلعت «المعارضة» البيرسية، في حينه، على «التحركات السرية جدا» قبيل العدوان على لبنان.

واذا كان بعض اتباع «حيروت» قد اساء فهم «المعارضة» الليكودية لهذه «التحركات» فقد جاء السيد شمير الان وطمأنهم بأنها مجرد لعبة «لشد ازر رئيس الوزراء» في «تحركاته».

ويقيننا ان هذه «التحركات السرية جدا» ليست سرية، ولا بحال من الاحوال، عن «الحلفاء» الامريكيين والبريطانيين وعن «حلفائهم» العرب في الاردن وفي غير الاردن.

ومن الوقاحة التوهم، بعد انكشاف خيوط مؤامرة «التحرك» حتى درجة التخميج، ان شعوبنا تجهل اهداف هذه المؤامرة. ناهيك عن صديقها العالم الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي.

فما هو «السري جدا» اذن؟!

اننا لا نقلل من قوة الاعلام الاستعماري والاسرائيلي الصهيوني والرجعي العربي وتأثيره التضليلي على الجماهير خصوصا ـ مع الأسف الشديد ـ في اسرائيل. كذلك نرى ان من حق الشعوب التاريخي ان تسجل اسماء جميع الذين اسهموا ويسهمون في عملية التضليل المتعمد هذه، بغض النظر عن المسوح التي يرتدونها، دينية او دنيوية، لمحاسبتهم حين يأتي اوان الحساب. وهو آت.

وبعد ذلك يظل يحق لنا ان نتساءل: ما هو «السري جدا»؟ لماذا مجرد «الحاجة» الى التحرك «السري جدا» عن الرأي العام الواسع الاسرائيلي والعربي والعالمي؟ لارنكا ـ تونس ـ اكيلا لاورو ـ تاتشر ـ بيرس وشمير! اننا لا نملك من المعرفة سوى التقويم السياسي والاعتماد على التجربة التاريخية.

اننا نتفق مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في تأكيده ان «من المستحيل التوصل الى اي حل بدون منظمة التحرير الفلسطينية». ولكننا قد نكون مختلفين معه، او مع غيره فقط، في تحديد المعادلة التي يصفها الامبرياليون وحلفاؤهم حكام اسرائيل والاردن ومصر للتخلص من هذه العقبة.

فإن خيوط «التحرك السري جدا» كلها تقود الى ان «الحل»، الذي قرره المعتدون الامريكيون والاسرائيليون هو القضاء التام على المنظمة وجودا وقيادة. وقد لا يكون اي شيء «سري جدا» في هذا «الحل» سوى غياب حقيقة واحدة وهي ان استمرار التنازلات الفلسطينية يؤدي، هو ايضا، الى القضاء على المنظمة وجودا وقيادة.

ومن المقلق ان نقرأ تصريحات وآراء فلسطينية تطالب «القيادة الفلسطينية بالتمسك بالاتفاق المشترك مع الاردن» حتى بعد ان وجه الجانب الاردني الرسمي نفسه صفعة مهينة الى هذا الاتفاق. لقد كان «اضعف الايمان» لو وجهت هذه المطالبة، على الاقل، الى ملك الاردن وحكومته. ان معرفتنا بالهوية السياسية لهؤلاء، الذين «تناسوا» مجرد توجيه اي طلب الى حكام الاردن خصوصا الموجودين في اسرائيل منهم، يجعلنا واثقين كل الثقة بانه ما من شيء «سري جدا» عنهم وعن أمثالهم في هذا «التحرك» التآمري. وانما هو محاولة مكشوفة جدا لتحقيق ما عجز عنه المعتدون الامريكيون والاسرائيليون وحليفتهم «السرية جدا» الرجعية العربية في ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود ـ قضية وقيادة.

يقيننا ان «الدنيا غير داشرة». وما عجزت عنه دبابات ومدرعات هيج وشارون سيعجز عنه «التحرك السري جدا» خصوصاً وانه أصبح مكشوفا جداً جدا.

(«الاتحاد»)

النقابة العامة للعمال في اسرائيل ـ الهستدروت

دعوة لمندوبي المؤتمر

قامت سكرتارية المؤتمر بإرسال دعوات للمندوبين على عناوينهم وأرفق بالدعوات «بطاقة مندوب» «شارة» «كوبون لحقيبة» «كوبونات طعام».

ترتيب المبات للمندوبين

المندوبون الذين لم يعلموا سكرتارية المؤتمر عن رغبتهم لترتيب مبات في تل أبيب، تطلب منهم الاتصال حالاً بالسكرتارية، تلفون: (٠٣/٤٣١٢١٩).

الى أعضاء سكرتارية اللجنة التحضيرية

تجتمع سكرتارية اللجنة التحضيرية يوم الخميس ٨٥/١٠/٢٤ الساعة ٨،٠٠ صباحاً في غرفة نتان ألموزولينو (غرفة رقم ٣٢٦ في بناية اللجنة التنفيذية).

الى كل أعضاء اللجنة التحضيريه

يجتمع كامل أعضاء اللجنة التحضيرية برئاسة البروفسور شلومو بن عامي ويعقوب بشاي يوم الخميس ٨٥/١٠/٢٤، الساعة ٩،٣٠ صباحاً في قاعة الاجتماعات والطابق السابع في بناية اللجنة التنفيذية.

يستمر البحث حتى الساعة ١٥،٠ بعد الظهر، بركز البحث مونيه ادماتي.

نقاط البحث :
١) شركة العمال «حفرات هعوفديم»
٢) قرارات عامة
٣) المؤتمرات في مجالس العمال
مطلوب من الأعضاء التفرغ والاجتماع بالوقت المحدد لهذه الجلسة التلخيصية.

الى ادارة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ادارة كتلة الجبهة في مؤتمر الهستدروت تجتمع اليوم، الأحد ٨٥/١٠/٢٠ الساعة ٩،٠٠ صباحاً في «المركز» شارع مازة، ٦١ ـ تل أبيب.
على بساط البحث: تلخيص التحفظات في مؤتمر الهستدروت.

الى نشيطي الدفاع عن المستأجر في الهستدروت

جلسة نشيطي الدفاع عن المستأجر في الهستدروت، قبل المؤتمر، تتم يوم الثلاثاء ٨٥/١٠/٢٢ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في مدرسة نشيطي الهستدروت.
بإشتراك: دافيد كوهين ـ عضو اللجنة المركزة ورئيس اللجنة ● جدعون بن يسرائيل ـ عضو اللجنة المركزة ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمال ● تيدي كاوفمن ـ عضو اللجنة المركزة وسكرتير مجلس عمال تل أبيب.

مؤتمر الهستدروت الـ ١٥ ـ لمجتمع يعمل وينتج وصادق

نعي فاضلة

أبناء الفقيدة وبناتها وجميع آل شقحة وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحومة

سُريا مخائيل شقحة

(ام يوسف)

التي توفيت يوم الجمعة بتاريخ ١٩٨٥/١٠/١٨ عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاماً. وقد تم تشييع جثمانها بالناصرة.

تقبل التعازي في بيتها الكائن في شارع بولس السادس (حي الميدان) الناصرة، لغاية ٨٥/١٠/٢٧.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

جبهة المغار الدمقراطية تتقدم بأحر التعازي الى الأخ الدكتور مجيد عساقلة والعائلة بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سيارة خصوصية للبيع

أودي ٨٠ ـ CL ـ موديل ١٩٨٢، يد أولى، مصانة وبحالة ممتازة داخلياً وخارجياً.
الاتصال في ساعات اليوم مع تلفون: (٠٦٥/٥٤٨٤٦)، وفي ساعات المساء مع تلفون: (٠٦٥/٥٦٩٨٥).

للبيع

سيارة اوبل أسكونا ١٦٠٠ F موديل ٨٣، يد أولى + مكيف. الاتصال تلفون: (٠٦٥/٥٦٩٦٤).

** تهانينا **

الى الصديق العزيز جميل الياس بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة مع التوفيق والنجاح.

عوني نداف وسهيل يوسف

** تهنئة **

أجمل التهاني وأطيب الامنيات نقدمها الى الأخ :

عبد الرازق عبد الستار عبد القادر

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على شهادة تأهيل للمحاماة والمرافعة من جامعة تل ابيب. نتمنى لك النجاح في خدمة أهلك وبلدك والى الأمام.

** تهنئة **

الى الدكتور سليم جان مزاوي بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب بامتياز وعودته الى البلاد، نتمنى لك النجاح والتوفيق.

د. غاوي غاوي وسامية غاوي

** تهنئة **

الى الأخ جبران نبهان شحادة بمناسبة إنهاء دراسته الجامعية وحصوله على شهادة طب عام من جامعة كريوفا في رومانيا.

سليم نبهان شحادة وعائلته ـ كفر ياسيف

من افتتاحيات الصحف الاخرى

مصير «القرار المستقل» في «التحرك المشترك»

الطليعة

● في تصريحات الملك حسين للتلفزيون البريطاني وضع النقاط على الحروف،فيما يتعلق بالموقف الأردني المؤيد للاجراء البريطاني بعدم مقابلة الجزء الفلسطيني في الوفد المشترك. والمح الى الخطوات المقبلة التي يعتزم اتخاذها لمواصلة تحركه بالقيادة الرسمية للمنظمة أو بدونها.

وقد أوضح هذا التوجه بعبارات واضحة في معرض اجابته عن احتمال مواصلة التحرك مع بديل فلسطيني آخر غير المنظمة، حينما قال ان للمنظمة مكانا بقدر ما تعكس من آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني. واذا لم تعكس ذلك فلا أعتقد أن لها مكاناً.

ولما كانت هذه «الآمال والتطلعات» محددة بفهم الملك لها، وهذا ما يؤكده قوله في التصريحات المذكورة «وآمل ان تواصل التعبير عن آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني. وهذا ما كنا نتطلع اليه ونشجع على القيام به» فان «مكان» القيادة الرسمية، بل ومنظمة التحرير نفسها، مرهون مدى الموافقة على ما يشجع عليه الملك وهو مواصلة تقديم التنازلات من طراز ما طلبه وزير الخارجية البريطانية، ورفض حتى رجاء ملحم ليمهله لاستشارة عرفات! وهذا يعني أن لا مكان «للقرار الفلسطيني المستقل» الذي باسمه جرى تبرير التحرك مع النظام الأردني!

لقد تحدث الملك حسين أنه سيقوم بتقويم الموقف مع «المنظمة ومع الشعب الفلسطيني وآخرين». وهذه أكثر من إشارة الى أن النظام الأردني عاقد العزم على أن يمضي في طريق الاعتماد على الحلول الأمريكية، وعلى القيادة الرسمية أن تسير معه أو أن تفقد مكانها لآخرين.

ان هذا التطور في السياسة الأردنية ليس جديداً ولا مفاجئاً. ولكن القيادة الرسمية لمنظمة التحرير اختارت أن تدفن رأسها في الرمال كي لا ترى استعدادات النظام الأردني لتحضير البديل لها. وقد سهلت له تعزيز نفوذه في الأراضي المحتلة، حتى أن مؤيدي اتفاق عمان، مؤيديها، لا يجرؤون على توجيه أية ملاحظة للنظام الأردني بما في ذلك تأييده للموقف البريطاني الرافض لمقابلة الجزء الفلسطيني في الوفد المشترك. كما صمتت عن اعادة إحياء البرلمان الأردني الذي قد يفاجئها الملك عند افتتاحه في مطلع الشهر القادم بتعيين الجانب الفلسطيني فيه «ممثلاً شرعياً» للشعب الفلسطيني.

ان كل المعطيات تشير الى أن الملك حسين استخدم القيادة الرسمية للمنظمة كمظلة لتحركه السياسي، ويبدو أن الوقت قد حان في نظره للتخلي عنها، خصوصاً اذا ما توصل ريغن وبيرس الى صيغة تشجع الملك على القيام بهذه الخطوة.

ان عدم رؤية هذه التطورات، والأضرار التي لحقت بمنظمة التحرير من خلال «التحرك المشترك» بما فيها رفض الأمم المتحدة استقبال عرفات، ورفض مجلس السوق الاوروبية المشتركة، وكذلك وزير الخارجية البريطانية، استقبال ملحم والخوري، بحجة «كسب الوقت» من شأنه أن يزيد في فداحة هذه الأضرار. ومن الأشرف للذين اختاروا «التحرك المشترك» مع النظام الأردني أن يتخلوا عنه، من أن ينتظروا حتى يتخلى عنه الملك حسين رسمياً في وقت قريب بعد أن تخلى عنه، عملياً، منذ زمن!

(«الطليعة» - ١٩٨٥/١٠/١٧)

على هامش الأحداث

القدس

● جاءت زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن لتؤكد على أن الولايات المتحدة واسرائيل تقفان في خندق واحد فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي، فعلى الرغم من الضرورة الملحة جدا في الوقت الحالي لجمع كافة أطراف النزاع حول مائدة المؤتمر الدولي للسلام، الا أن الولايات المتحدة واسرائيل تريدان فرض تصورهما لحل أزمة المنطقة.

وقد أصبح ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي من أية جهود للسلام، بمثابة الهدف الرئيسي في السياسة الخارجية للدولتين.

وفي المقابل، فان العالم العربي يقف غريبا ووحيداً في الدوامة الدولية. حتى الأصدقاء، لا يعرفون حقيقة المواقف العربية، وهم يبحثون ويتدارسون الأسرار التي تكمن وراء مثل هذه المواقف. فالعرب كأصحاب قضية عادلة وكطرف أساسي في النزاع يأخذون الموقف تلو الموقف الذي يكتنفه الغموض وعدم وضوح الرؤيا.

وفي الشهر القادم سوف يجتمع الرئيسان غورباتشوف وريغن، ومما لا شك فيه انهما سيبحثان في الصراع العربي - الاسرائيلي. فما هو الموقف العربي الذي من المقرر أن يتدارسه الزعيمان؟ وهل هناك في الأساس رؤيا عربية لما يعتقده العرب مناسبا لكسر طوق الجمود؟ كل ذلك في الوقت الذي تصور فيه اسرائيل نفسها على انها تواقة للسلام. فأين يقف العرب فيما يتعلق بقضاياهم المصيرية؟ وفي ظل مثل هذه الظروف فأن الرئيس ريغن والرئيس غورباتشوف ربما قررا عدم البحث في قضية الشرق الأوسط وذلك بسبب عدم وجود موقف عربي واضح، وعندها سيقال أن العرب يقفون على هامش الأحداث. ولن يغضب ذلك أي طرف.

وفي الشهر القادم من المقرر أن تعقد القمة العربية. ولا نريد أن نستبق الأحداث. الا أننا نعتقد، في حال عقدها، انها لن تتعدى كونها قمة عتاب وملامة وكيل المديح وتبادل الاتهامات. ولا نعتقد أنه سوف يكون هناك مجال على قائمة الأعمال لبحث ودراسة القضية الفلسطينية.

من كل ذلك، فاننا نأمل أن تدرك كافة الفصائل الفلسطينية الأخطار التي تواجه الجميع في الأشهر القادمة.

(«القدس» ١٩٨٥/١٠/١٩)

سياسة زراعية رسمية

המשמר

● أجرى المؤتمر الزراعي أبحاثه في اليومين السابقين في ظل الأزمة الخانقة التي تمر بها الزراعة الاسرائيلية. ورغم أنه لا يوجد هناك سبب واحد محدد لهذه الأزمة، فان هناك سببا رئيسيا وحاسما: السياسة الخاطئة للحكومة الحالية وللحكومات السابقة. مع صعود الليكود الى السلطة حلت بشارة لا تذكر بالحمد الأطر التي وجهت تطور الزراعة الاسرائيلية منذ تأسيسها. هذه الأطر ونظم الارشاد والتخطيط التي اتسمت بفاعلية عظيمة جعلت من الزراعة الاسرائيلية مجالا ناجحا بالمقاييس العالمية... من خلال مجهود مدروس بأحكام تم انتاج محاصيل مثالية. وقل عدد العاملين في الزراعة بينما ازدادت المحاصيل في الوقت نفسه بسبب مدهش بفضل الفاعلية العالية للانتاج الزراعي. وبعد أن اتجهت الزراعة الاسرائيلية نحو التصدير أظهرت قدرة وتنظيما عاليين. وفي سنوات قليلة حل الانتاج الذي يتلاءم مع ذوق المستهلك في الغرب مكان انتاج المحاصيل التقليدي وذلك من خلال سلسلة طويلة من التجارب.

لو انتعشت الزراعة حتى في فترات الركود الاقتصادي. وعلى كل حال فان كلمة «أزمة» كانت غريبة عن الزراعة الى أن جاءت الأزمات متتالية - وكلها من صنع وزيري المالية والزراعة اللذين رفضا التفهم والمساعدة أو أنهما تفها ولم يستطيعا المساعدة. ليس بمقدور الزراعة - كما هو مبين في كتب الاقتصاد الأساسية كافة - أن تتطور بدون توجيه حكومي، بسبب طبيعتها الموسمية والوفرة المتغيرة للمنتوج ومحدوديته وكذلك بسبب أهميتها كثروة قومية.

... لقد سمعت صرخة المزارعين في مؤتمرهم مدوية، صرخة مفعمة بالمرارة والغضب. وكأنه لا تكفي الأزمة الناجمة عن المس بوسائل التخطيط مضافة اليها الأزمة المتمخضة عن خطة تشجيع التصدير التي تجاهلت عن سبق إصرار مصالح الفلاحين. كأن الأزمتين لا تكفيان فرفعتم أسعار مستلزمات الانتاج الزراعي بصورة فاقت كل ارتفاع اخر للأسعار. وكأن كل هذا لم يكف فاهتمت الحكومة بتوجيه ضربة جديدة حين أغلقت موارد الاعتمادات وسط رفع فوائدها بشكل خيالي. علما بأن الاعتمادات للفرع هي بمثابة الأوكسجين للتنفس الذي يضبط مجمل نشاطه.

ليس هناك فرع أو قطاع اخر في البلاد تضرر مثلما تضررت الزراعة نتيجة لمجمل الخطوات الاقتصادية المتتالية للحكومات المتعاقبة. حتى حكومة «التكتل القومي» لم تجد فيها الزراعة حليفا مخلصا. وعليه، فان خلاصة أبحاث المؤتمر الأساسية واضحة. المطلوب، بالدرجة الأولى، خطة تطوير شاملة تعيد الزراعة الى أيامها السابقة. أيام السياسة الزراعية الرسمية. وليس فقط برنامج لمساعدة الزراعة.

(«عل همشمار» ١٩٨٥/١٠/١٨)



□□□ رسالة يافا - من مصطفى سيف

«حرب لبنان» جديدة على أرض حي العجمي وبين منازل سكانه العرب

● منذ أسابيع وحي العجمي (العربي) مسرح لمعارك قتالية وهمية عن حرب لبنان العدوانية، تجري بإشراف شركة سينمائية، اسرائيلية - أمريكية. وعلى السكان العرب، مواطني الحي، أن يتحملوا كل ويلات الحرب هذه، وان كانت وهمية. فهم يعانون ليل نهار، لا يهدأ لهم بال. فسحب الدخان المتصاعد من الحرائق في البيوت والسيارات الخربة تخنق الهواء الذي يتنفسون. وفي مكان البيوت العربية المهدمة، التي أصبحت ساحات واسعة، تدور معارك عنيفة تستعمل فيها مختلف الأسلحة. وتحفر الخنادق وتوضع أكياس الرمل متاريس ويؤتى بسيارات خربة يتم اشعالها في هذه الساحات وبين خرائب البيوت بفعل القنابل وسائر المتفجرات. ويشهد الحي فرقا من الجنود يأتون بالمجنزرات، وإنزال مظليين تصحبهم سيارات الإسعاف وكل ما يلزم الجنود من ذخيرة وعتاد.

يقوم الممثلون بكل هذه الأدوار باللباس العربي تحرسهم قوات من الشرطة فيغلقون شوارع بأكملها ويمنعون السكان من المرور في أثناء التمثيل.

كل هذا يتحمله السكان العرب من أجل أن تجني الشركة السينمائية العاملة على اخراج الفيلم، الأرباح. فلو حدث الأمر في حي يهودي فهل يتحمل سكانه ما يتحمل المواطنون العرب؟

● تحريض عنصري على عمال عرب ●

● يسكن ستة من عمال مطعم «مي قمي» في حي كريات شاؤول في تل أبيب في شقة استأجرها لهم صاحب المطعم في بيت مؤلف من سبعة طوابق. الا انهم يعانون هناك تعاملا عنصريا من قبل سكان العمارة.

وعلم مراسلنا من هؤلاء العمال أنه يسكن في العمارة نفسها أحد أعضاء جماعة «كاخ» العنصرية وهو يحرض سكان العمارة على العمال العرب السنة الأمر الذي أدى الى تردي في العلاقات بين العمال وسكان العمارة صغارا وكبارا. ووصل الأمر الى حد اتصال سكان العمارة بالشرطة «لتحرسهم وتحميهم» من العمال العرب.

وأخذ رجال الشرطة و«الحرس المدني» يراقبون العمال العرب ليلا ونهارا دون أي سبب. وقامت الشرطة مؤخرا باعتقال أحد الشبان الذين قدموا لزيارة العمال وذلك بحجة أن بطاقة هويته ممزقة وقامت باعتقال الشاب جمال جيوسي من جلجولية بتهمة «مشاكسة الفتيات» واعتدى عليه رجال الشرطة بالضرب في أثناء اعتقاله الأمر الذي تسبب في كسر يده.

● منع هدم بيت في يافا ●

● نجح محامي الرابطة لشؤون عرب يافا في استصدار امر يلزم شركة «عميدار» بوقف عملية هدم بيت مهجور قائم في شارع «دودائيم» في يافا بدأت الشركة بهدمه يوم الأربعاء الماضي.

ويُعتبر هذا الأمر سابقة مهمة في اطار المحافظة على البيوت المهجورة القائمة ومنع هدمها. اذ كانت شركة «عميدار» تهدم هذه البيوت علما بأن هناك قرارات من لجنة التنظيم اللوائية تمنع هدمها وتنص على ترميم هذه البيوت. ويُطالب مواطنو يافا العرب بترميم هذه البيوت واتاحة الفرصة لهم للسكن فيها والتخفيف بذلك من الضائقة السكنية.

العجز المالي في «كوبات حوليم» - ٤٠٠ مليون دولار

● تل أبيب - كشف تقرير خاص قدمه أفراهام أغمون، المدير العام لوزارة المالية سابقاً عن ان عجز «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) وصل خلال السنوات الاربع من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ الى (٤٠٠) مليون دولار اي انها (المؤسسة) وقعت في عجز مالي سنوي متوسط مقداره (٨٠) مليون دولار.

ويذكر ان وزير الاقتصاد والتخطيط، غاد يعقوبي، كان عين أغمون - مدير شركة «ديلك» اليوم - لفحص حجم الديون المختلف عليها بين «صندوق المرضى» الهستدروتي وبين الحكومة.

وجاء في التقرير ان اهم الاستنتاجات التي جرى التوصل اليها هي انه طوال سنين عديدة لم يجر تحديد ميزانية مدروسة «لصندوق المرضى» الهستدروتي، الامر الذي ادخل المؤسسة في عجز مالي كبير.

رسالة كابول

لجنة الآباء في «الابتدائية أ» تطلع الأهالي على وضع المدرسة

● كابول - لمراسلنا - أصدرت لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة كابول (أ) بيانا الى الأهالي بمناسبة مرور سنة على انتخابها عددت فيه النواقص في المدرسة متعرضة الى اتصالات اللجنة مع رئيس مجلس كابول المحلي ورئيس لجنة المعارف في المجلس التي اقر على إثرها تصليح المراحيض وإيصال المياه الى المدرسة، بشكل دائم، وانشاء مكتبة عامة وإقامة ساحة للمدرسة وغيرها من الأمور الهامة والحيوية التي لا يمكن للمدرسة ان تفي بالتزاماتها تجاه الطلاب بدونها.

وجاء في البيان أنه تقرر الحصول على قرض من شركة «مفعال هبايس» لإجراء الاصلاحات اللازمة في المدرسة الابتدائية (أ) لكن المجلس ورغم حصوله على القرض المذكور لم يف بوعوده.

وتساءل البيان عن مصير المبلغ المذكور، وحثت اللجنة الاهالي على التوجه لإدارة المجلس المحلي ومطالبتها باصلاح الوضع القائم في المدرسة.

● انقطاع خطوط الهاتف ●

الاستثناء يصبح قاعدة في الوسط العربي نتيجة الاهمال السلطوي لقرانا ومدننا العربية. فقرية كابول تعاني منذ اكثر من سنة من إنقطاع خطوط الهاتف بصورة مستمرة في الشهرين الأخيرين.

ويسود أهالي القرية السخط والإستياء نتيجة هذا الإهمال السلطوي ويطالبون المسؤولين بحل هذه المشكلة وبأسرع وقت ممكن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

● تحت رايات الكفاح الخفاقة وشعارات المطالب العادلة
● من أجل السلام والعمل والمساواة وضد الحرب والعنصرية والبطالة والغلاء

يفتتح الشيوعيون في منطقة المثلث مؤتمرهم ال - ١٠ باحتفال شعبي ضخم بمشاركة وفود جماهيرية حزبية وشعبية من أبناء قرى منطقة المثلث ورؤساء سلطات محلية عربية وممثلو مركز الحزب ومناطق الحزب الشقيقة وشخصيات اجتماعية وجبهوية بارزة وممثلو الصحافة الشيوعية وآخرون وذلك يوم الجمعة ٨٥/١٠/٢٥ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة سينما كفرقرع.

يتضمن الاحتفال:

- ■ كلمة افتتاح المؤتمر: الرفيق غازي شبيطة - سكرتير المنطقة الحزبية.
- ■ تحية رئيس المجلس المحلي في كفرقرع: المحامي محمد مصاروة.
- ■ تحية السكرتاريا القطرية للجبهة: المحامي عبد الجواد حاج يحيى.
- ■ كلمة المكتب السياسي للحزب: الرفيق إميل حبيبي.
- ■ وآخرين.
- ■ ويشمل الحفل برنامج فني شيق ومتنوع.

يتابع المؤتمر أعماله في اليوم التالي، السبت ٨٥/١٠/٢٦ في قاعة نادي الحزب في كفرقرع.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - كفر كنا

● على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي
● من أجل رفع مستوى التثقيف النظري والسياسي لأعضائنا

يدعوكم لحضور المحاضرة الاولى ضمن البرنامج التثقيفي حول «التنظيم الشيوعي» وذلك اليوم، الاحد ١٩٨٥/١٠/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: فوزي خطيب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* لجنة منطقة عكا *

يدعو أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى اجتماع لجنة المنطقة الذي يعقد يوم الاثنين ٨٥/١٠/٢١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر. ومن المتوقع أن يستمر هذا الاجتماع حتى الساعة ١٠،٠٠. وسيدرس ويناقش ويلخص بيان اللجنة المركزية الى مؤتمر الحزب الـ ٢٠ وستنقل خلاصة المناقشات الى اللجنة المركزية.

تبدأ المناقشات في هذا الاجتماع بمحاضرة عن البيان يقدمها جمال موسى من قبل المكتب السياسي.

● تعزيـة ●

تعازينا القلبية للرفيق مجيد عساقلة واخوانه وجميع آل عساقلة بوفاة المرحوم غازي عساقلة (ابو مجيد). له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين

● على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي
● من أجل رفع المستوى الثقافي لكادر الاعضاء

يدعوكم لحضور المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية وموضوعها «لينين، مواقف هامة في حياته» وذلك يوم الاثنين ٨٥/١٠/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «اميل توما» في سخنين. المحاضر: عودة بشارات.

تهنئة

الى الأخ الغالي نادر دراوشة بمناسبة حصوله على شهادة «البكالوريوس» من جامعة حيفا في موضوعي الاحصائيات والادب العبري والى الامام.

حسين دراوشة - بوادبست - المجر

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ العزيز والصديق الحميم ابراهيم محمد طاطور وخطيبته بمناسبة الخطوبة، ألف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».

منار ويوسف ومنال وعزمي ابو الشيخ

صالون زهدي للسيدات

يعلن عن اقامة دورة لقص الشعر والتجميل للسيدات، بإشراف شركة «لوريال» العالمية.
للاتصال: عكا الجديدة، مقابل محطة «إيجد». ت: (٠٤/٩١٩٦٧٥).

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - مجلس محلي مطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مجلس محلي مطيه يهودا أودع مع التخطيط المرفق تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة: خارطة م.ي ١٧٨ ب تغيير لخارطة هيكلية محلية رقم م.ي/٢٠٠ وتغيير لخارطة رقم م.ي /١٧٨ أ.

وكذلك تضم الخارطة تعليمات لخارطة مفصلة. وهذي هي المساحات المشمولة بتغيير الخارطة: مساحة الخارطة موجود في شمال الطريق الموصلة الى «نفيه ايلن» التي داخل مجال المجلس الاقليمي، مجلس محلي مطيه يهودا. بلوك ٢٩٥٤١ قسيمة ١٥.

الكل حسب الحدود المعلمة بالتخطيط بخط ازرق.

أهم أهداف التغيير: أ - تغيير هدف المساحة من مساحة فنادق لمساحة معهد اتصال - معهد تصوير ب - تغيير لخارطة بناء حسب خارطة م.ي/١٧٨ أ وتحديد بناء وتعليمات بناء وفقاً لملحق البناء: زيادة عدد الطبقات من ٣ طبقات - ٥ طبقات في بناء معاهد جديدة وتحديد الارتفاع للبناء، بحيث لا يزيد عن ١٥ متراً. تصغير خط البناء لطريق عمومية من ١٥ متراً الى ١٢ متراً حتى يمكن بناء ممشى مظلل التي توصل البنايات التي في مساحة الخارطة، اعطاء امكانية بناء ابنية معاهد من باطون. جـ - زيادة نسبة البناء من ٢٥٪ الى ٥٠٪ من مساحة البلوك.

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً بسبب تغيير الخارطة وكذلك كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون يستطيع خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، تقديم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة (قسم مهندس المدينة، شارع هيلل ٢٣ القدس/ مجلس محلي مطيه يهودا - شارع راشي ١١٣ القدس/ بيت شيمش بناية المجلس، بيت شيمش).

د. ليفي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

تحيتا «برافدا» و «الطليعة» إلى الشقيقة «زوهديرخ» بيوبيلها العشرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي نص تحيتي «برافدا»، الصحيفة المركزية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، وصحيفة «الطليعة» المقدسية الى الشقيقة «زوهديرخ» بمناسبة يوبيلها العشرين:

«تحيي هيئة تحرير «برافدا» أسبوعية «زوهديرخ» لمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيسها.
«واننا لنبعث بتحياتنا الرفاقية الخالصة الى جميع العاملين في الجريدة والى موزعيها وقارئيها.
«واننا نعي، في الظروف المعقدة التي تعيشون وتعملون فيها، ما هي مهام الجريدة في نشاطكم الحزبي وأي إسهام تسهم في نضال القوى الدمقراطية والتقدمية في البلاد من أجل العدالة والسلام في الشرق الاوسط ومن اجل الحقوق الاجتماعية للعاملين.
«أيها الرفاق، إننا نتمنى لكم نجاحات اخرى في طريقكم السامي هذا».

● مع التحيات الرفاقية ف. افنسييف - رئيس التحرير ●

● تحية «الطليعة» ●

«الرفاق الاعزاء رئيسة وأعضاء هيئة تحرير «زوهديرخ»

«نتوجه بالتهنئة لكم ولقرائكم بمناسبة الذكرى العشرين لميلاد صحيفتكم. لقد ولدت «زوهديرخ» وبيدها راية الاممية. ومنذ تلك اللحظة لم تنكسها أبداً. ورغم انها كانت وحيدة بين الصحف العبرية، في دفاعها عن مثل السلام والعدالة والاخاء بين الشعوب وفي النضال من أجل حقوق الكادحين والتضامن مع القوى الثورية في عالمنا، الا أنها استطاعت الصمود في وجه عواصف الهستيريا الشوفينية وحمى التوسع الكولونيالي على حساب الشعب العربي الفلسطيني وثابرت على الدفاع عن حق هذا الشعب في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بحدود ١٩٧٦ الى جانب اسرائيل.

«ان «زوهديرخ» وهي تحتفل بعيدها العشرين يحق لها الاعتزاز بان موقفها هذا يلاقي التأييد الواسع في اوساط الشعب الفلسطيني مثلما تجسد في قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. ويلاقي تجاوبا متزايدا في اوساط اسرائيلية عقلانية باتت تلاحظ، بصورة او بأخرى، ان الاستيطان والقمع والعدوان لا تقود الى السلام بل الى المزيد من المخاطر والويلات على كل شعوب المنطقة وتهدد الامن والسلام في العالم بأسره وتفتح الطريق امام نمو الفاشية والعنصرية وتلتهم مكاسب الكادحين السياسية والاقتصادية.

«ان الدور التثقيفي والتعبوي، الذي تضطلع به «زوهديرخ» يزداد اهميته في هذه الظروف التي ينمو فيها خطر الكهانية العلنية في اسرائيل، وتسعى الاوساط اليمينية المتطرفة في الحكم وخارجه الى صرف انظار الجماهير الكادحة عن تردي أسباب مستواها المعيشي وتفاقم البطالة والاعتداء على حقوقها المكتسبة، بتأجيج مشاعر الحقد العنصري ضد العرب.

«ان شعبنا، الذي يعاني من الاحتلال وممارسات المستوطنين الكولونياليين ذات النزعة الفاشية وتحولهم الى ذراع شبه رسمي للسلطات الرسمية وتجاوب هذه السلطات مع مطالبهم الموجهة، في نهاية المطاف، الى اخلاء اكثر ما يمكن من الفلسطينيين عن وطنهم، يرى في «زوهديرخ» حليفا له في النضال ضد هذه الممارسات ويتمنى لها المزيد من العمر والتقدم والقوة على طريق النضال من اجل السلام العادل».

● بشير البرغوثي - رئيس تحرير جريدة «الطليعة» ●

الناصرة تحيي «زو هديرخ»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في احتفال متواضع باشتراك رئيسة تحرير صحيفة «زو هديرخ» الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي احتفل الكادر القيادي لفرع الحزب الشيوعي في الناصرة، أمس الأول الجمعة، بالذكرى العشرين لصدور صحيفة «زو هديرخ».

وقد افتتح اللقاء الرفيق نظير مجلي، عضو سكرتارية الفرع، بكلمة أشاد فيها بالدور التاريخي الذي تقوم به صحيفة الحزب باللغة العبرية وسط غابة وسائل الاعلام البرجوازية. وقال: أن «زو هديرخ» لا تنافس الصحافة العبرية القائمة في نسبة التوزيع ولا في أشكال الطباعة وعدد الصفحات.. لكنها تنافسها وتتغلب عليها جميعاً في صدقها واستقامتها ومبدئيتها واصرارها على قول الحقيقة وكونها صحيفة مكافحة من أجل السلام العادل واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والدفاع عن قضايا الطبقة العاملة والدمقراطية والأخوة اليهودية العربية الحقيقية المبنية على أساس الاحترام المتبادل.

وأكد أن كل انسان شيوعي وكل الوطنيين الحقيقيين يقدرون عالياً دور «زو هديرخ» هذا. وأعرب عن استعداد الحزب في الناصرة للعمل على توسيع انتشار الصحيفة في الناصرة والمستوطنات اليهودية المحيطة بها. وأعلن عن جمع ١٩ إشتراكا جديداً للصحيفة ستصل الى ٥٠ اشتراكا حتى مؤتمر الحزب العشرين.

وتكلمت الرفيقة غوجانسكي فشكرت فرع الناصرة على اهتمامه الحار بالصحيفة وقالت: على الرغم من الظروف الصعبة التي نعمل في إطارها فاننا نواصل مسيرتنا بصمود وتفاؤل ثوريين مستمدين الدعم والتشجيع من حزبنا ورفاقنا اليهود والعرب وجمهور قرائنا الذي يتسع بشكل ملحوظ ومن قناعتنا بصحة طريقنا.

ثم بدأت الفقرة الثانية من برنامج هذا اللقاء، فقدمت تمار غوجانسكي محاضرة قيمة عن أخطار سيطرة الفاشية على الحكم في اسرائيل وأكدت فيها ان الاخطار قائمة لكن الوقت لم يفت بعد ومن الممكن منعه. وقالت: ان كل عمل نضالي يقوم به العاملون في اسرائيل او الجماهير العربية في اسرائيل او الاطارات الشعبية المختلفة مهم جداً ويعتبر نضالاً ضد الفاشية.

ويذكر أن هذه هي المحاضرة الثانية في اطار الدورة التي يقيمها فرع الحزب في الناصرة لكادره القيادي. وهناك دورة تثقيفية أخرى ينظمها للرفاق الجدد.

● تعازينا ●

● الى آل عبدالرحمن بوفاة فقيدهم نجيب موسى عبدالرحمن.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شعب

● الى آل سلامة في طرعان وحيفا بوفاة المرحوم سعيد موسى سلامة.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

● الى شوقي عبدالله سليم وعائلته بوفاة الوالدة، لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب - قطاع الجنوبية - الناصرة

● الى آل خوري في طرعان وخارجها بوفاة عميدهم المرحوم فايز مصلح خوري (ابو مصلح).
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة والأصدقاء - طرعان

حركة النساء الدمقراطيات - القطاع الجنوبي

تدعو جمهور النساء لحضور المحاضرات عن مؤتمر نيروبي للدفاع عن حقوق المرأة ومساواتها في المجتمع. تقدم المحاضرات: سميرة خوري - سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

□ جلجولية - يوم الاثنين ٨٥/١٠/٢١ الساعة ١،٠٠ بعد الظهر في قاعة الروضة.
□ الطيرة - يوم الاثنين ٨٥/١٠/٢١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الجبهة.

٤٠ عاما على تأسيس فرع الحزب الشيوعي بعكا...

على شرف هذه المناسبة الخالدة ندعو جماهير مدينتنا عكا التي احتضنت حزبها الشيوعي طوال "الأربعين عاما" وما تخلت عنه يوما لحضور الامسيات التالية....

الأمسية الأولى	الأمسية الثانية	الأمسية الثالثة
الثلاثاء ٢٢/١٠ الساعة السابعة مساء	الأربعاء ٢٣/١٠ الساعة السابعة	الخميس ٢٤/١٠ الساعة السابعة
نادي "اميل توما" "الأخوة سابقا" عكا القديمة	نادي "بيت الصداقة" خلف ايجد	قاعة علي بابا..... عكا القديمة
كلمة الافتتاح: يوسف موسى كلمة الجبهة: كميل فاخوري كلمة اللجنة المركزية: اميل حبيبي	كلمة الافتتاح: فؤاد عمار شعر: حسين مهنا، شكيب جهشان، "اسعد الأسعد" الضفة الغربية المحتلة زجل: عوني سبيت، عيد دعيم، راجح السلفيتي الضفة الغربية المحتلة	كلمة الافتتاح: رمزي خوري كلمة الجبهة: عادل حبيشي كلمة الحزب: ماير فلنر
ضيوف الأمسية من قدماء الحزب بعكا: كمال غطاس، عيسى حبيب	ضيوف الأمسية من قدماء الحزب بعكا	ضيف الأمسية: جمال موسى من قدماء الحزب بعكا
شعر: فايز سليم	راجي كركبي - إبتهاج خوري	برنامج فني: فرقة يعاد للأغنية الوطنية
سيقام معرض للكتب الوطنية والسوفياتية المتنوعة وكذلك معرض صحف لنضالات الحزب في عكا... خلال ٣ الأمسيات		

في الذكرى الأربعين لوفاة اميل توما :

اجتماعات تأبينية في تشيكوسلوفاكيا

● براغ ـ هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» ـ عقدت منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كل من العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، ومدينتي برنو وبراتسلافا، في الأسبوع الماضي، حفلاً تأبينياً لمناسبة الذكرى الأربعين لوفاة فقيد النضال والثقافة والفكر اميل توما حضرها مئات الطلبة العرب والأجانب وممثلون عن الأحزاب الشيوعية والحركات الوطنية العربية في مقدمتهم ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عريف الحفل في براغ (١٠/٩) الرفيق سعيد ابو نعاج وفي برنو (١٠/١٢) الرفيق اسعد ابو الزلف وفي براتسلافا (١٠/١٣) الرفيق عدنان سعدي. وقد ورد الى هذه الاجتماعات التأبينية العديد من برقيات التعازي من مختلف الهيئات والتنظيمات الطلابية ومن الأحزاب الشيوعية العربية الشقيقة.

وكانت الكلمة الرئيسية في كل هذه الاجتماعات لعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق علي عاشور. حيث القى كلمات جامعة استعرض فيها حياة الفقيد الغالي ونضاله الذي لم يعرف الكلل من اجل حقوق شعبه العربي الفلسطيني ومن اجل السلام والتقدم الانساني.

نقل ٣٢ معتقلاً ادارياً اضافياً من سجن «جنيد» الى سجن بئر السبع

* الهدف : تصعيد حملة القمع ضدهم *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر الصليب الأحمر الدولي أن سلطات الاحتلال نقلت، يوم الاربعاء الماضي، معتقلاً ادارياً من سجن «جنيد» (في نابلس) الى سجن بئر السبع، بعد ان كانت نقلت ٣٥ معتقلاً اداريا مؤخراً. وبذلك بقي في سجن «جنيد» حالياً ثمانية معتقلين اداريين.

وعرفت اسماء بعض الذين جرى نقلهم وهم : ناصر عطاالله وناصر ابو عجمية ورياض رمضان وسامي شاهين وعبدالله هودلي ومحمد معمر ومحي الدين جامره وريمون ابو فرحة.

ويشار الى ان احتجاز السجناء الاداريين في سجن بئر السبع يتنافى مع كل المواثيق الدولية التي تمنع نقل اي معتقل من مناطق محتلة الى اراضي الجهة التي تمارس الاحتلال.

وأشار أيضاً الى أن الأوضاع في سجن بئر السبع مزرية بشكل خاص بالنسبة للمعتقلين الاداريين. (انظر «الاتحاد» يوم امس). وعلى هذا الأساس يتضح ان سلطات الاحتلال قامت بنقل المعتقلين الاداريين من سجن «جنيد» (حيث بدأوا اضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ ١٠/٨) الى سجن بئر السبع بهدف كسر اضرابهم وتصعيد حملة القمع ضدهم.

حملة اعتقالات في منطقة بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت سلطات الاحتلال، ليلة ١٠/١٦، حملة اعتقالات عشوائية في منطقة بيت لحم اعتقلت في إطارها كل من جمال محمد علي (١٨ عاما) وسعود محمد علي (١٩ عاما) ويوسف عبد علي (١٨ عاما) وجميعهم من قرية «التعامرة».

كما اعتقلت الشبان: ماجد احمد عيسى وعصام احمد حسين ومحمد فارس، وجميعهم تلاميذ في سن السادسة عشرة من قرية «العبيدية». وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت، ليلة ١٠/١٦ ايضا، الشاب وائل طه الأعلاوي من مخيم «العزّة» قضاء بيت لحم. ولم تعرف اسباب اعتقال الشبان المذكورين.

في جامعة بير زيت:

الكتلة الوطنية التقدمية النقابية تفوز بجميع مقاعد الهيئة الإدارية لنقابة العاملين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حققت الكتلة الوطنية التقدمية النقابية في جامعة بير زيت، في الانتخابات التي جرت، بتاريخ ١٥ الجاري للهيئة الإدارية لنقابة العاملين في الجامعة، فوزاً رائعاً حظيت بموجبه بمقاعد الهيئة كافة (٩ مقاعد). وأعضاء الهيئة المنتخبة هم: تامر عيساوي وعادل الزاغا وعبدالله البيّاع وفؤاد رجب وعمر عسّاف وزاهي علّام ومحمد عطا وعماد الشريف وجمال الشيخ.

وقد حصلت الكتلة الوطنية التقدمية النقابية على ٧٥٪ من أصوات الناخبين فيما حصلت الكتلة المنافسة (الكتلة الوطنيةالنقابية) على ٢٥٪ من الأصوات.

لجنة من الأمم المتحدة تزور انغولا

● لندن ـ «تاس» ـ وصلت الى لواندا لجنة الأمم المتحدة لتحديد نطاقات الضرر الذي لحق بأنغولا الشعبية بسبب الأعمال العدوانية لجمهورية افريقيا الجنوبية العنصرية. واستقبل اللجنة الفونسو فان دونين، وزير العلاقات الخارجية في انغولا، الذي اطلعها على الوضع العسكري ـ السياسي في البلاد. وكذلك على الوضع في الاقتصاد الذي تضرر كثيراً نتيجة للتحرشات المستمرة من قبل الطغمة العسكرية الجنوب افريقية.

وستزور لجنة الأمم المتحدة عدداً من محافظات انغولا وتتقابل مع رجال الدولة والحزب وكذلك مع شهود عيان على تعسف المعتدين العنصريين.

رئيس منظمة الوحدة الافريقية:

سياسة اسرائيل تشكل تهديداً خطيراً للسلام

● داكار ـ و.ص.ف ـ ذكر الرئيس السنغالي عبده ضيوف، يوم الثلاثاء الماضي، ان السياسة الاسرائيلية في الشرق الأوسط تمثل مشكلة تدعو الى القلق البالغ لأنها تشكل تهديداً خطيراً لسلام الدول المجاورة وأمنها.

وقد ادلى رئيس الدولة السنغالي والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بهذا التصريح لدى تسلمه اوراق اعتماد أحمد ابراهيم، سفير لبنان الجديد في السنغال.

وأضاف ضيوف ان الغارة الاسرائيلية الأخيرة على تونس دليل دامغ على ان اسرائيل تضرب عرض الحائط بالمبادىء الأساسية لميثاق الأمم المتحدة.

وقال الرئيس السنغالي انه على يقين من ان عودة السلام والاستقرار الى الشرق الأوسط، فضلاً عن تحقيق المصالحة في لبنان، يرتبطان تماما بالتسوية السلمية للمشكلة الفلسطينية.

رئاسة اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية تدعو الى مقاطعة جنوب افريقيا

● لشبونة «أدن» ـ دعت هيئة رئاسة اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية المنظمات الرياضية الوطنية والدولية الى وقف كل المباريات الرياضية في جنوب افريقيا ومع فرق من دولة التفرقة العنصرية.

وأعلن ماريو فازكيس رانا (من المكسيك)، رئيس الاتحاد، ان منظمته تنوي ممارسة نفوذها ضد خطة اجراء سباق للسيارات من درجة ١ في اطار بطولة العالم للسيارات في جوهانسبورغ. وأشار بعد اجتماع للاتحاد في لشبونة الى أن رياضة السيارات ليست من اختصاص اللجان الاولمبية الوطنية.

وصل تبليغ

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى زياد سليم حاج يحيى من الطيبة

والمجهول محل الاقامة

نبلغك بهذا بأنه قد صدر ضدك حكم في القضية رقم ٨٥/٣٧٧ يقضي عليك بزيادة نفقة المدعية ـ زوجتك ابتسام عبد الحليم أحمد حاج يحيى من الطيبة الى مبلغ (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون الف شيكل شهرياً. وتزداد نفقة الصغيرة ابنتك نتالي الى مبلغ (١٠٠,٠٠٠) مائة الف شيكل شهرياً، وأن النفقتين مربوطتان بجدول غلاء المعيشة حسب الاصول فاقتضى التنويه.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

إعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية.

وردتنا مضبطة موقعة من مشايخ وبعض وجهاء قرية رهط قضاء بئر السبع، تتضمن وفاة المرحوم عبد الكريم صباح علي أبو شهاب بتاريخ ٨٣/٩/٢٦ في قرية رهط، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته زينب حسن سليم بن بري وفي أولاده منها وهم: بدر وعبد الله وصباح وسلمان وهدى وصبرية وليلى وأحمد وفدوى وسميحة وسامر لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحرر في ٨٥/٩/٢٦

قاضي بئر السبع الشرعي ـ أحمد ناطور

ريغن مصمم على مواصلة تنفيذ برنامج «حرب النجوم»

● واشنطن ـ «تاس» ـ اكد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ان في نيته مواصلة تطبيق ما يسمى بـ ـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» الرامية الى عسكرة الفضاء الكوني. فقد اعلن وهو يتحدث في مدينة بويسه في ولاية ايداهو «أن الولايات المتحدة تنفذ برنامجاً واسعا للابحاث العلمية بهدف انشاء «درع أمن فضائي»». وزعم رئيس البيت الابيض بأن «مبادرته» التي كما هو معروف موجهة نحو نشر منظومة ضاربة للاسلحة «تتسم بروح اخلاقية عالية وتتجاوب مع المصالح الجذرية للولايات المتحدة وحليفاتها وحتى مع قضية السلام» !!

ان الرئيس اذ حاول تبرير هذا البرنامج لجأ من جديد الى الزعم بصدد «تنامي الخطر السوفييتي» الموهوم «وتفتت القدرة العسكرية» الامريكية. وذكر في هذا الصدد انه «لن يتحقق تقدم في مجال تقليص الاسلحة لدى ابداء الضعف او التردد. واذا ما اجرت الولايات المتحدة مباحثات مع احد فانها يجب ان تجريها من مواقع القوة».

واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» لدى تعقيبها على هذا التصريح وكذلك، على آخر تصريح ادلى به الرئيس في وقت لاحق في ميلوكي في ولاية فيسكونسين الى ان «هذه التصريحات هي احدى التصريحات الهادفة دفاعاً عن برنامج «حروب النجوم». وقد أدلى بها الرئيس بهدف نيل الدعم لهذا البرنامج داخل البلاد وفي الوقت ذاته من اجل الاشارة الى ان البرنامج الامريكي للدفاع المضاد للصواريخ لا يعتبر موضوعاً للمباحثات.

واكد كاسبار واينبرغر بدوره في مؤتمر صحفي نقلته المنظومة التلفزيونية التابعة لوكالة الولايات المتحدة الاعلامية ان الرئيس «مصمم كل التصميم على مواصلة الابحاث» المتعلقة ببرنامج «حروب النجوم».

٣ تجارب نووية أمريكية خلال الشهر الجاري

● واشنطن ـ نقلت و.ص.ف عن ادارة الطاقة الفيدرالية أن الولايات المتحدة شرعت، يوم الاربعاء الماضي، في اجراء تجربة نووية تحت الارض بلغت قوتها بين ٢٠ و ١٥٠ كيلو طن في منطقة التجارب في نيفادا.

وهذه التجربة، التي اطلق عليها اسم «روكفورد»، هي الرابعة عشرة التي تعلن عنها الولايات المتحدة هذا العام والرابعة والستون، منذ افتتاح مركز تجارب نيفادا العام ١٩٥١.

وكانت الولايات المتحدة اجرت، يوم ١٠ تشرين الاول الجاري، تجربتين نوويتين.

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي، الذي دعا الولايات المتحدة الى حظر اجراء التفجيرات النووية، لا يزال ملتزماً من جانب واحد بمبادرته هذه.

واشنطن تخشى على قواعدها العدوانية في الفلبين

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ علم في واشنطن، يوم الثلاثاء الماضي، ان الولايات المتحدة التي تخشى من تحول الفلبين الى «ايران ثانية»، قد قررت توجيه تحذير شديد اللهجة الى الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس.

وذكر «البيت الابيض» أن ريغن أوفد، الى مانيلا السناتور بول لاكزالت أحد المقربين اليه. واكتفى لاري سبيكس المتحدث باسم الرئاسة بأن أوضح أن لاكزالت سيجري مباحثات مع ماركوس تتناول «الوضع الراهن» في البلاد.

وذكرت الصحف الامريكية، نقلا عن مسؤولين حكوميين، ان السناتور لاكزالت سيبحث مع ماركوس تدهور الوضع العسكري والسياسي والاقتصادي في البلاد وانه يحمل واحدة «من أشد رسائل التحذير لهجة التي تبعث بها الولايات المتحدة الى دولة صديقة».

وتخشى واشنطن من أن تصبح الفلبين «ايران ثانية» اذا لم يتخذ الرئيس ماركوس تدابير حاسمة ليتصدى بطريقة أكثر فعالية للمعارضة المناهضة لحكمه.

وصرح سبيكس من جانبه بأن هذه الانباء مبالغ فيها بعض الشيء، وأشار الى العلاقات الوثيقة التي تربط مانيلا وواشنطن.

وتعد الفلبين من حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين في المحيط الهادي، وتظهر اهميتها الاستراتيجية نظرا لوجود اثنين من اكبر القواعد الامريكية في الخارج في أراضيها وهما قاعدة «كلارك» الجوية وقاعدة «سوبيك باي» البحرية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم الثلاثاء الماضي، ان زيارة لاكزالت تأتي في وقت هام إذ أن وزارة ا[illegible]ع تعتزم رصد مبالغ ضخمة، اكثر من مليار [illegible] لتأمين القاعدتين. وجاء في تقرير أصدره [illegible]رس مؤخراً، أن هذه القواعد لم تكن تحظى بحراسة كافية، وهي عرضة للهجمات.

وأشار المسؤولون الى أن الولايات المتحدة تأمل في ان يجري ماركوس تغييرات في جيشه ويمنح اولوية اكبر لمقاومة ما وصفته بـ ـ «التمرد». كما ترغب أيضا في أن يدعم الرئيس الفلبيني الكفاح ضد «الفساد» و «المحسوبية» وأن يعمل بقدر أكبر من أجل اصلاح المسار الاقتصادي في البلاد.

عراقيل أمريكية أمام مشاركة رئيس نيكاراغوا في عيد الامم المتحدة




● ماناغوا ـ عن و.ص.ف ـ احتجت حكومة نيكاراغوا، يوم الاربعاء الماضي، على تأخر تسليم تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة الى الرئيس دانييل اورتيغا. ونددت بالموقف «غير المشروع والتعسفي» للسلطات الامريكية.

وكان الرئيس اورتيغا قد دعي للتوجه خلال يومين، الى الولايات المتحدة للاشتراك في الاحتفالات بالذكرى الاربعين لانشاء الامم المتحدة والتي ستقام يومي ٢٢ و ٢٤ تشرين الاول الحالي في نيويورك. وكان يعتزم ان يزور اثر ذلك ثماني ولايات امريكية تلبية لدعوة عدد من الجامعات والشخصيات.

وأعربت الحكومة الساندينية، في مذكرة احتجاج بعث بها ميغيل اسكوتو، وزير خارجية نيكاراغوا، الى جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، عن اعتقادها بان الامر يتعلق باستعراض جديد لمدى الاستهانة بالاتفاقيات الدولية واهانة موجهة لبلدنا واحتقار تام لمنظمة الامم المتحدة.

الولايات المتحدة تزيد من تدخلها في شؤون افغانستان

● كابول ـ «تاس» ـ زادت الولايات المتحدة من نطاقات تدخلها في الشؤون الداخلية لافغانستان. ورد ذلك في بيان احتجاج نشر في كابول صادر عن المجلس المركزي للجبهة الوطنية الافغانية. واشير فيه الى ان تخصيص الكونغرس الامريكي ٣٠٠ مليون دولار «كمساعدة» اضافية للثورة المضادة الافغانية هو محاولة لتصعيد التوتر في المنطقة واحباط عملية ايجاد تسوية سياسية للوضع حول افغانستان.

١٣٠ مليار دولار تنفقها الدول النامية على التسلح

● نيويورك ـ «نوفوستي» ـ اشير في اجتماع وزراء خارجية «المجموعة ـ ٧٧» السنوي التاسع، الذي عقد في مقر هيئة الامم المتحدة، الى أن حل قضية نزع السلاح سيساعد على التطور الاجتماعي والاقتصادي في الدول التي تحررت حديثاً من الاستعمار. كما يعود تقليص النفقات على سباق التسلح في البلدان النامية نفسها بفوائد جمة. اذ ان نفقاتها العسكرية وصلت حالياً الى ما يقارب ١٣٠ مليار دولار في السنة مقابل ٢٨ مليار العام ١٩٧٠ و٨١ مليار دولار العام ١٩٨٢. والقت البلدان النامية على نفسها عبئاً فوق امكانياتها في مجال العسكرة. وتشكل حصتها ٧٥٪ من توريدات الاسلحة. وان معدل نفقات بعض البلدان المتحررة على الاغراض العسكرية للفرد الواحد من سكانها يفوق مثيله في بعض بلدان حلف الاطلسي.

وان سباق التسلح المفروض على البلدان النامية يعود بأرباح طائلة على الاحتكارات الغربية التي تنتج السلاح وبضرر كبير على تنمية هذه البلدان الاقتصادية وذلك بزيادة عبء ديونها الخارجية بدرجة لا يستهان بها.

ولذلك بالذات حسب رأي السياسيين والعلماء التقدميين يتوجب على البلدان النامية تفادي عبء العسكرة المدمر والمساهمة الفعالة في النضال في سبيل السلام ونزع السلاح.

احراق سيارتين لضابطين امريكيين في اليونان

● اثينا ـ و.ص.ف ـ ذكر البوليس اليوناني ان سيارتي ضابطين امريكيين يعملان في القواعد الامريكية القريبة من اثينا قد احرقتا ليلة الاثنين الماضي، في ارجيروبولي في ضواحي اثينا.

واضاف المصدر نفسه ان سيارة الكابتن جون شولتز، التي كانت متوقفة في كاتسميدي، بالقرب من اثينا، قد دمرت تماماً وان سيارة الكابتن جوزيف جيريسون التي كانت متوقفة في هليتيكون، بالقرب من مطار اثينا، قد لحقت بها اضرار بالغة.

نيوزيلندا ضد رسو سفن تحمل أسلحة نووية في موانئها

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «ادن» ـ أكدت نيوزيلندا في الامم المتحدة، على قرارها حول منع كل السفن الحاملة للاسلحة النووية من الرسو في موانئها، وأيد ديفيد مكداويل، سفير نيوزيلندا لدى الامم المتحدة، في هذا الصدد اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب المحيط الهادي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتوت ١٠ ـ عكا)
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي، عكا

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أنه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي في عكا، قدم طلب للحصول على تسهيل في البناء في ملف رقم ٦ ـ ٨٢٩/٨٥ بواسطة السيد اندراوس أسعد من ترشيحا.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط.

كل معني يحق له تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية، شارع لوحمي هجيتوت ١٠ ـ عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا

** تهنئة **

الى ابنتنا الحبيبة سامية عدوي وخطيبها ابراهيم طاطور بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

○ العائلة ○

** تهنئة **

الى ولدنا الحبيب ابراهيم محمد طاطور وخطيبته سامية بمناسبة الخطوبة، ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

○ العائلة ○

* تهانينا الحارة *

الى محمد طاطور بخطوبة إبنه ابراهيم، ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة

الحزب الشيوعي ـ البعينة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الفاشية وجوهرها الطبقي» وذلك يوم الاثنين ٨٥/١٠/٢١ الساعة ٦,٣٠ مساء المحاضر: غسان حبيب.

** تهنئة **

نتقدم بتهانينا الحارة الى الخال سامي وعروسه هندية بمناسبة الزواج، ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

عفو وسعيد وسمير وسعيد عاصلة ـ عرابة

* تهانينا القلبية *

الى الاستاذ اسكندر عمل وزوجته رضحة بولادة الابن «هيثم». متمنين له السعادة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ حيفا

الصحف السورية تشيد بالهبة المعادية لامريكا في العالم العربي

● دمشق ـ «كونا» ـ اشادت الصحف السورية الصادرة، يوم الثلاثاء الماضي، بحالة النهوض الجماهيري التي يشنها العالم العربي ضد السياسة الامريكية والاسرائيلية.

وقالت الصحف السورية ان ما تسعى اليه واشنطن والغرب عموماً هو استسلام العرب بالكامل وان الموقف البريطاني القديم ـ الجديد هو دليل على ذلك.

واعربت «البعث» عن اعتقادها بأن شعوراً جماهيرياً واسعاً يسود المنطقة الآن بان خطراً حقيقياً قد تتعرض له الشعوب العربية بحاضرها ومستقبلها بل ووجودها اذا لم تتضافر الجهود المخلصة لهذه الشعوب وتتصرف بحكمة وحزم لمحاصرة هذا الخطر واحباطه قبل فوات الوقت.

اما صحيفة «الثورة» فقد ذكرت ان حالة النهوض الجماهيري التي تشهدها المنطقة العربية ضد السياسة الامريكية والاسرائيلية هي الأمر الطبيعي والمنطقي وهي التي تعبر بصدق عن موقف الجماهير العربية وتطلعاتها.

وأكدت الصحيفة ان هذا الموقف الشعبي الذي يرفض الذل والمهانة هو الموقف الاصيل النابع من ضمير الجماهير العربية.

مؤتمر الحزب الاشتراكي اليمني يحيي صمود الشعب الفلسطيني

● الدعوة الى ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية على أسس كفاحية ●

● القدس ـ عن «الطليعة» المقدسية ـ وجه المؤتمر العام الثالث للحزب الاشتراكي اليمني رسالة تحية الى الشعب الفلسطيني حيى فيها صموده البطولي ونضاله العادل من أجل حقوقه المشروعة. وأكد، في رسالته، الموقف الثابت والمبدئي للحزب الاشتراكي اليمني والنظام الوطني التقدمي في جمهورية اليمن الدمقراطية بدعم نضال الشعب الفلسطيني والتضامن الكامل مع قضيته العادلة.

وأشارت الرسالة الى ما تعرضت له القوى الفلسطينية من تفكك وانقسامات ومحاولة جر منظمة التحرير الفلسطينية الى كامب ديفيد.

ودعا المؤتمر الى ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية على اسس كفاحية مؤكداً أن الطريق الى النصر تمر عبر تحالف مبدئي لكل قوى التحرر العربية وقواها التقدمية، بما فيها سوريا والحركة الوطنية اللبنانية، ومع قوى التقدم والاشتراكية والسلام وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي صديق شعوبنا الوفي وحليفها الاستراتيجي.

ووجه المؤتمر، من خلال رسالته، تحية خاصة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لصموده ونضاله ضد ممارسات «القبضة الحديدية» للقوات الاسرائيلية.

مؤتمر حزب الشعب الثوري الكمبوتشي ينهي أعماله

● بنوم بنه ـ ذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ادن» ان المؤتمر الخامس لحزب الشعب الثوري الكمبوتشي أنهى، يوم الاربعاء الماضي، أعماله في العاصمة بنوم بنه.

وأشارت الى ان هينغ سامرين أعيد انتخابه سكرتيراً عاماً للجنة المركزية للحزب.

واقر المؤتمر خطة التطور الاجتماعي والاقتصادي للفترة من ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠. ووافق المندوبون (٢٥٠ مندوبا) على التقرير السياسي للجنة المركزية، وعلى تعديلات النظام الداخلي للحزب.

برنامج سوفييتي شامل لتطوير انتاج بضائع الاستهلاك الشعبي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ جرت، مؤخراً، في موسكو المصادقة على البرنامج الشامل لتطوير انتاج بضائع الاستهلاك الشعبي وحقل الخدمات للفترة ما بين ١٩٨٦ ـ ٢٠٠٠.

وسيضاعف البرنامج انتاج بضائع الاستهلاك الصناعية في السنوات الخمس القريبة القادمة بـ ١,٣ مرة على الأقل وحجم الخدمات غير المجانية بـ ١,٣ ـ ١,٤ مرة. ويتضمن البرنامج تحولاً نوعياً جذرياً في انتاج بضائع الاستهلاك والخدمات على اساس التقدم العلمي ـ التكنيكي وتجاوز تخلف هذه الفروع عن الزيادة المتنامية باستمرار لدخول السكان النقدية وحاجاتهم المتصاعدة بسرعة اكبر الى تحسين نوعية البضائع والخدمات وتشكيلتها.

وسبق ان اتخذت اجراءات في هذا الاتجاه في الماضي أيضاً. ويتميز البرنامج المذكور عن الاجراءات السابقة، التي هي بشكل رئيسي اجراءات انفرادية، في انه يمثل وحدة متكاملة تتوحد فيها جهود جميع فروع الاقتصاد الوطني في كل المناطق وترمي الى نتيجة جذرية نهائية.

ان تحقيق البرنامج المعد لمدة ١٥ عاماً سيعني حل مشكلة تأمين البضائع والخدمات الحالية التي يعاني منها سكان البلاد.

مقتل وإصابة ٨٥ ألفاً وتصدع ٧٥ ألف مبنى وأكثر من مليون منكوب ـ نتيجة زلزال المكسيك

● مكسيكو سيتي ـ عن و.ص.ف ـ جاء في تحقيق أجراه معهد التنمية المكسيكي، ونشر في الاسبوع الماضي، ان الزلزال الذي اجتاح مكسيكو سيتي ـ يوم ١٩ أيلول الماضي اسفر عن مصرع ٣٥ ألف شخص واصابة ٥٠ الف وعن اكثر من مليون منكوب.

وأكد ارنستو سانشيز، سكرتير عام المعهد، في مؤتمر صحفي، ان الخسائر الاجمالية للزلزال بلغت ٣٤,٢ مليار دولار، أي اكثر من ثلثي الدين الخارجي للبلاد.

واضاف التحقيق ان الهزات الارضية ألحقت خسائر مختلفة الدرجات بـ ٧٥ الف مبنى في المنطقة التي اصابها الزلزال.

إصابة ٢١ مواطناً واعتقال ٢٢٠ آخرين في تشيلي

● سانتياغو ـ «ادن» ـ أسفرت الاشتباكات الشديدة بين المتظاهرين والبوليس، يوم الثلاثاء الماضي، في سانتياغو ومدن أخرى في تشيلي عن اصابة واحد وعشرين شخصاً على الاقل واعتقال أكثر من مئتين وعشرين آخرين. واستخدمت وحدات بوليس بينوتشيت الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه ضد مئات الطلاب والعمال والتلاميذ الذين اشتركوا في مسيرة احتجاجية للتأكيد على مطالبتهم باطلاق سراح بعض قادة المعارضة المعتقلين.

وجرت مظاهرات ايضا في لا سيرينا وفالديفيا وتيموكو وفالبارايسو وكونسيبسيون وبونتا أريناس.

كما جرت اعمال احتجاجية من خلال نسف بعض الخطوط الحديدية.

وأصدرت الكنيسة الكاثوليكية التشيلية بياناً ابرزت فيه الطابع الشرعي للحملات الاحتجاجية، وطالبت باعادة الدمقراطية الى البلاد.

تهانينا

* الى الأخ أسعد تلحمي وعروسه جهينة عازر بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
رابطة الجامعيين ـ شفاعمرو
* الى الزميلة جنان بشارات بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.
لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا
* الى الزميلة جنان بشارات بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
جبهة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا
* الى ماجد يوسفين وعروسه دلال بمناسبة الزفاف والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو.
* الى علي محمود سعدي وزوجته فتحية سعدي بالمولود الجديد والف مبروك.
* والى فارس حكيم وزوجته ماريانا بالمولود البكر «فادي» والف مبروك.
* والى محمد واكد وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة
* الى محمد واكد وخطيبته بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الجنوبية الناصرة
* الى الرفيق اميل حبيبي وزوجته، تهانينا الحارة بزواج الابن سلام.
رينا ونوف برزيلاي
* الى العروسين بولس خوري وتيلي خرمان بالزفاف، مع أطيب تمنياتنا وبالرفاء والبنين.
* والى العروسين حنا خوري وهويدا اسعد بالزفاف، مع تمنياتنا بالتوفيق وبالرفاء والبنين.
* والى الرفيق مفيد عردات بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ خلية قيساريا ـ حيفا
* الى العم العزيز احمد حجازي بمناسبة تعيينه مديراً للمدرسة الثانوية في دير الأسد والبعنة.
غانية حجازي

لو تعلم أبناء أبنود لأصبحوا جميعاً شعراء..

عبد الرحمن الأبنودي

عرفناه شاعراً يعبر في بساطة وصدق عن مصر الأرض والعيال والطين، مصر الفلاحين والصنايعية والزحمة، مصر التصنيع، والسد العالي، مصر الصمود امام العدوان الصهيوني والاستعماري..

وعرفه ملايين الفلاحين الذين كانوا يلتفون كل يوم حول المذياع يستمعون اليه في السيرة الهلالية فيجدون نبضهم في كلماته.. ويحسون في صوته والقائه الفة محببة.. وقرابة وصلة وطيدة.

وعندما احتدمت المعارك بين خندق الوطنية وخندق العمالة نفرت في وجهه الاسمر عروق الغضب ونشط في حزب التجمع.. مشاركاً اليسار الحقيقي رفضه وتحديه.. للمستنقع الذي يحاولون جر الوطن اليه..

● حوار حسن بدوي ●

الأسم : عبدالرحمن محمود احمد عبدالوهاب حسن عطية حسن احمد عبدالفتاح عمران.. الشهير بالأبنودي.

مواليد قرية ابنود بمحافظة قنا العام ١٩٣٨..

حيث يزحف الجبلان

●● ما تأثير «ابنود».. المكان ـ الناس ـ الاسرة.. في البدايات الأولى لك شاعرا وانسانا ؟

□ عشت في أبنود منذ ولدت حتى غادرتها للقاهرة العام ١٩٦٢، يعني ٢٤ سنة وأنا من أسرة فقيرة جداً، في قرية فقيرة جداً. حيث يزحف الجبلان على الوادي من الشرق والغرب فيضيق، وتصبح الرقعة الزراعية ضيقة جداً، ومنطقة قنا ـ ومنها قريتي ـ من مناطق الطرد السكاني. تستغني عن ثلثي ابنائها كل عام، فيتجهون للعمل في مناجم الفوسفات والمنجنيز او بريمات البترول في البحر الأحمر، وفي سيناء وفي رأس غالب والغردقة. وجزء منهم يتجه للعمل بالتراحيل في المشروعات الكبيرة، مثل السد العالي ورصف الطرق والسكك الحديدية وعمال بناء، ولا يستطيع البقاء في ابنود الا المستقرون اجتماعياً ومادياً وهم قليلون.

وكان والدي أخاً لخمسة اشقاء، يعملون جميعاً في طاحونة يملكها مواطن مسيحي في قريتنا. وكان والدي يهرب من الطاحونة الى الكتاب ليتعلم، فكان جدي يذهب اليه في الكتاب ويزجره ويلقي به الى الطاحونة، حيث العلم رفاهية والتعلم شيء زائد عن الحاجة. وهناك أخوة ينتظرون اللقمة التي يأتي بها أبي. والنساء لا تعمل في هذه القرية الا داخل البيت.

العمل خالق الغناء

ويواصل الابنودي حديثه عن ايام الطفولة :

□ مارست كل الأعمال داخل القرية كأي طفل من اطفالها. جنيت القطن، رعيت الغنم، مشيت خلف الحصادين. وخلال كل ذلك حفظت عشرات النصوص الغنائية والشعرية. فكل من يعمل بهذه القرية يغني. لأن الغناء مرتبط بالعمل الجميع يعملون. وأنا دائما اقول «لو أتيح لأبناء هذه القرية ان يتعلموا لأصبحوا جميعا شعراء».

واصبح والدي رجل دين، مأذون شرعياً واماما للمسجد الكبير. وشاعرا كبيراً. له ديوانان مطبوعان. الأول على نهج بردة الإمام البوصيري، والثاني على غرار الفية بن مالك.. وانا ادين ايضا بكل ما حصلت من معنى ووعي بالشعر في حياتي، ومن الاحساس بمصر وتراثها، والدين الاسطوري (الدين في شكله الفلاحي، او كما يتبناه الفلاحون).. انا مدين بهذا كله طبعاً لا بنود. ولكن الذي وضع يدي عليها لتلمسها وتعرفها هي جدتي «ست ابوها» وأمي «فاطمة قنديل» رغم أنهما كانتا اميتان.

نوعان من الشعر

●● ....؟

□ تعلمت من المدرسة (وكانت في قنا) ان افرق بين نوعين من الشعر، نوع تدرسه المدارس ويكتبه والدي واخي الأكبر الشيخ جلال، ونوع آخر هو شعر الأميين او شعر الفلاحين. وهو هذه الأغنيات الشعبية الصافية والمقطوعات الشعرية العبقرية والبسيطة التي تعبر عن حياة الناس.

وبدأت اكتب بالفصحى، وعندما ذهبت الى قريتي بشعري الفصيح، ردتني القرية لشعري مرة اخرى، لم تحدث هذه الاستجابة الحميمة بين الشاعر واحبائه، فاضطررت لتغيير الاداة (اللغة) لأكتب شيئاً لهؤلاء الناس بلغتهم.. ودخلت معركة الفصحى والعامية مبكراً ضد والدي أتلمس الطريق لكتاب خارج المكتبة الكبيرة العامرة التي تحوي الكتب الصفراء التي يملكها والدي.

●● هل عرفت أمل دنقل ويحيى الطاهر عبدالله إنذاك ؟

□ في المدرسة عرفت مجموعة اصدقاء، وبعضهم شعراء، لم يغيروا الاداة ولكنهم القوا خلف ظهورهم بالقوالب القديمة ـ للشعر وكتبوا شعراً حديثا، منهم «أمل دنقل» و«ابو الوفا القاضي» وادباء مثل «محمد سلامة ادم» واستاذ كبير ندين له بالفضل جميعاً، كان مدرساً بمدرسة قنا الثانوية، وهو الذي نبهنا الى ضرورة استلهام الحياة من حولنا والتعبير عن مجتمعاتنا، وهو الاستاذ «توفيق حنا» وخلال هذه الفترة انضم الينا الكاتب الشاب «يحيى الطاهر». وقد جاء من قريته الكرنك واقام في منزلنا بقنا لمدة اربع او خمس سنوات. وكوّنا ما يشبه الكتيبة الواحدة. وكنا نعقد امسية شعرية، او ادبية كل اسبوع في الجامعة الشعبية (الثقافة الجماهيرية الآن) وكان لها جماهيرية كبيرة، وكانت تنتقل للندوة كل كراسي المقاهي.

●● في أي عمر.. بدأت تحديداً تكتب الشعر ؟

□ عندما بلغت ١٤ عاماً (سنة ١٩٥٢) وبدأت اكتب بالفصحى، ولكني لم استمر طويلاً، فقد اتجهت للعامية بعد عام واحد وهي تقريباً نفس الفترة التي بدأ فيها «أمل» واذكر اننا ولدنا شاعرين في يوم واحد. عندما القى كل منا قصيدة بمناسبة عيد الأم، وكانت مناسبة جديدة.. واظن اننا كنا نكمل واحدنا الأخر، امل يكتب بالفصحى، وانا اكتب بالعامية. ويحيى يكتب الرواية. لكن كنا نحس اننا نعبر عن موقف واحد وصادرون من نبع واحد ولنا هدف واحد ورسالة واحدة واظن انها وفقنا الى حد بعيد في الالتزام بما اتفقنا عليه في حياتنا.

رسولهم في المدن

●● وماذا بعد الدراسة ؟

□ كنت انا وأمل معاً في المدرسة، اما يحيى فقد جاء بعد ان انهى دبلوم الزراعة، امل بعد الدراسة عمل محضرا في المحكمة. وانا عملت كاتب جلسة. ثم رحل هو الى الاسكندرية والسويس ليعمل في الجمارك. وجئت انا الى القاهرة ولحق بي يحيى بعد عام.

●● وما الذي وحدكم خلف هدف واحد ورسالة واحدة ؟

□ انا عشت «أبنود» وأمل عاش «قفط» ويحيى عاش «الكرنك» ولكن القرى تتشابه في جنوب مصر الى حد بعيد. خاصة واننا ابناء محافظة واحدة. وكنا على ضوء تجربتنا مع التعاسة والفقر نحس ان ما دام تعلم واحدنا فهو رسول لهؤلاء الفقراء في المدن. لكن التزامي لم يتضح الا بعد مجيئي للقاهرة واحساسي بالفوارق الرهيبة بين المدينة والقرية.

●● ألم يكن هذا الإحساس واضحاً في كتاباتك الأولى ؟

□ كان واضحاً ولكن بشكل تلقائي ليس واعياً بالدرجة الكافية. ولذلك اقول دائما اني مدين للمدينة لأنها جعلتني أعيد اكتشاف قريتي من جديد. في المدينة تتعامل مع الكتاب والفيلم والمسرح والفلسفة والتاريخ والاقتصاد. فلا بد ان يتبلور كل هذا في شكل وعي. وفي شكل اضاءة تجعلك تعيد رؤيتك فتعيد اكتشاف حياتك الماضية. ولذلك اصبح تعبيري عن الفقراء اكثر حدة في المدينة، وان كان البعض يعتقد حتى الآن ان اشعاري الأولى التي عبر عنها ديواني «الأرض والعيال» والذي كتبت معظم قصائده في الصعيد، من اكثر اشعاري اقتراباً من الواقع، وانا اظن ان هذا الديوان رغم ذلك كان ينقصه الوعي. وهذا معنى ما قلته في البداية وهو انه لو اتيح لأطفال القرية ان يتحدثوا عن قريتهم ربما تحدثوا بشكل افضل من الأرض والعيال.

●● هل كتبت رثاء في أمل ويحيى ؟

□ رثيت يحيى اما أمل فكان وفاته حادثة مركبة وعنيفة. وكان يتميز بنوع من الصدق الوعر وحين أحاول ان ارثيه، يصدمني الوعر فافزع ولا أكمل القصيدة واظن اني غير قادر على تغييب «امل» حتى اكتبه في قصيدة، وحين يهجم علي كصديق فيحتل لحظاتي اسافر للبلد أزور قبره.

وكأن هناك نداء

●● عندما جئت الى القاهرة العام ١٩٦٢، هل انتقلت نفس الكتيبة. ام تشكلت كتيبة جديدة ؟

□ جئت القاهرة وحدي، أمل كان في اسكندرية ويحيى تركته خلفي، واتضح في هذا الوقت ان معظم ابناء جيل الستينات، كان هناك نداء جعلهم يتركون قراهم وبلدانهم البعيدة ويجتمعون في القاهرة، وجدت نفسي بين اصدقاء جدد وكأني اعرفهم منذ اعوام طويلة كان مثلا صلاح عيسى ومحمد عبدالرسول وسيد حجاب وفؤاد قاعود وعز الدين نجيب وبقشيش واللبادو وعدلي رزق الله وجمال الغيطاني كنا مجموعة سامية وشعراء وكتاب قصة وصحفيين ومؤرخين. هذا الجيل ربى بعضه. اعطى واخذ وساهمنا في صنع بعضنا البعض. لا يستطيع أحد أن ينكر انه استفاد من الأخرين على كل مستوى. كان من يكسب يعيل من لا يكسب. من معه كتاب يعطيه لمن لا يملك. استطعنا ان نخلق نوعاً من التناسق الفكري بين هذا الجيل. وكان لنا اصدقاء سبقونا في السن والتجربة مثل غالب هلسا وابراهيم فتحي وسامي خشبة، والشيوعيون الذين خرجوا من الإعتقال العام ١٩٧٤، اضافوا لنا اضافة كبيرة جداً واضاءوا لنا برؤيتهم الواسعة سواء خارج السجن او داخله. ما أكد كل الافكار التي كانت بداخل الانسان، واعطاها قناعة وثباتاً، وأعطانا من الايمان بصدق وعينا وبسلامة طريقنا.

دفاعاً عن الفن

●● وسط الشعراء مليء بالتناقضات والهجوم المتبادل.. لماذا ؟

□ الشاعر مرحلة من الرقي الانساني والفكري، لا يمكن ان تطلق هذا على كل واحد، وما حدث لتجربة تجديد الشعر الفصيح التي بدأتها نازك والسياب والبياتي وعبدالصبور وحجازي وأمل، عندما دخلها الأوعياء والضعفاء، معروف.. واذكر قولاً ليفتيشنكو الشاعر الروسي : «ليس المهم ان تبدع فنا، ولكن المهم ان تدافع عن هذا الفن»، ومن هنا، أنا لا اعرف العلاقات الشخصية، ولا التداخلات بين الحقيقة ـ الكذب وبين الخطأ والصواب. انا لا اكتب الشعر فقط ولكن ادافع عن الانجاز الشعري سواء في الفصحى او العامية وعندما تسألني عن شعراء العاميين، فاني ارى انهم لا يتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة، اما الأخرون فبعضهم من الممكن ان يضر بالحركة الوطنية والثورية اكثر مما يفعل الأعداء، ومن هنا تأتي العلاقة الصدامية بيني وبين المثقفين، بل وبين قطاعات كبيرة من المتعلمين. لأني لا احب المودات ولا احب الظواهر التي تفرض فرضاً ولا تتسلل بدون عرق وجهد. ولا اخلط التجربة الشخصية برأيي الحقيقي في الشعر والشعراء.. هناك اكثر من ٢٠٠ شاعر طالما ان قصيدتهم لا تنام في حضني وفي وعيي وضميري فأنا اعتبر انها لا تنام في حضن وضمير ووعي الشعب المصري. وعندما لا يشربني شاعر بشعره ولا يضيء امامي طرقاً، فهي بالتالي لا تعني شيئاً امام الجماهير. فانا اعتبر نفسي هاوياً حتى الآن، وما يهز الناس والعلاقة بيني وبين الناس هي فعلا بهذا الحد من الثقة.. شاعر مثل فؤاد حداد. عندما اقرأه يشربني واحسده على ما أوتي. هذا الذي يملكه الشاعر ليس هبة من السماء، وانما انتاج عرق ومجهود وتجربة وامانة واخلاص مع التراث ومع الواقع ومع النفس فاذا لم احسدك فانت غير موجود طالما اني لا اتمنى ان اكتب قصيدتك فلن اقول لك شيئا لن انفعل. كثير من الشعراء لا احب ان اكتب قصائدهم، بالعكس تفزعني هذه الفكرة !

●● وما تأثير القاهرة عليك وعلى اشعارك ؟

□ انا لم انبهر بالمدينة، من اول يوم نزلنا فيه انا وامل خضنا معاركنا وكانت هذه القاهرة من مليون سنة. ولذلك لو فتشت في اشعارنا تجد شيئا مختلفا نهائيا عن الصدمة التي عبرا عنها مثلا احمد عبد المعطي حجازي في شعره. لكننا مدينون للقاهرة بانها اعطتنا امكانيات هائلة ما كان للقرية ان تعطيها لنا، وكما فرضت القرية نفسها على اشعارنا في المرحلة الاولى، فقد فرضت المدينة نفسها فيها في المرحلة التالية. هذه المدينة التي اسمعت صوتي للناس، والتي طاردتني واعتقلتني والتي زوجتني وصنعت لي بيتا فلا بد بالضرورة ان اعبر عنها في أشعاري. ديوان «الزحمة» مثلا كله عن تجربتي في المدينة وهو اول ديوان بعد الارض العيال، وبقدر ما انا ابنودي مائة بالمائة فانا عصري جداً وافهم هذه المدينة وخبثها وتعاملها واعرف الان كيف تخدع القرى وتخدع ابناءها، واتعامل معها كشخص اخر بيني وبينها قتال وصراع دائم. واحيانا لا افرق بين رؤساء الحكومات وبين المدينة في شرائحها العليا. وخلال الخمسة وعشرين عاما التي قضيتها لا اظن انها استطاعت هزيمتي او تغيير ارائي في الحياة.

الاوحودى والاحقودى

●● من اطلق عليك تسمية «الأوحودي» ؟ ولماذا ؟

□ معظم التسميات المطلقة علي أطلقتها انا ثم يلذ لبعض الشعراء ان يتقولوا بها، انما «الاوحودي» اذا كان معناها اني لا أريد احدا اخر الى جواري فأعتقد انها تبقى تسمية ظالمة، ولكن انا عندي الشاعر ده ما ينفعش يكون شاعر بعد الظهر، يعني ما ينفعش تكون صحفي الصباح وشاعر بعد الظهر، تكتب كلاما في الصباح وتكتب غيره بعد الظهر، تقرأ بيانات الحكومة في الصباح وتكون شاعرا بعد الظهر.

●● لم تجبني على سؤال بعد ؟

□ لم اطلق هذه التسمية، ولا اعرف من اطلقها، انا اطلقت مثلا «الاحقودي» لان اصدقائي يعتقدون اني لا احب بقية الشعراء فانا احب «أزوه العيار» أعطيهم التسمية «اللي مش عارفين يلاقوها» انما كل هذه على سبيل المزاح.

طمس القضية

●● الا تحس الان بانك كتبت اغنيات كان المفروض الا تكتبها ؟

□ لم أحس بذلك مطلقا، لسبب واحد هو اني رجل حر وهاوي، لست محترفا،يخطيء من يعتقد اني أكل من الاغنيات كثيرا ما انفق على هذه الاغنيات وانا اومن بأن فن الغناء خطير جداً ولا يجب ان نتركه ومعظم الاغنيات مثلا «مال على مال» ـ تغنيها أمي واختي وبنات قريتنا يمكن هنا فارق اذا غنتها فايزة لكن لو دققت في معاني الاغنية وجدت البنت التي تسعى الى اللقمة الحلال، والى البيت وترفض الحب الذي لا اطار له.. هذه فروقات اطلقها مثقفو المقاهي في فترات محددة، وحاصروني باتهامات سياسية لا حدود لها، ولم يقدم احد دليلا عليها. ولم يسألهم احدا ان يقدموا عليها دليلا، وهذا هو قدر كاف وقدر الحركة الثقافية طول عمرنا نعرف نكسر بعض، لانه اذا لم نكسر بعض ووضعنا أيدينا في أيدي بعض انا مهما كان لن أقتلك. ممكن أشوهك بكلام او بصفات ليست فيك، لكن لو وقفنا سويا في مواجهة السلطة فسوف تقتلنا او من هنا يخترع المثقفون نزاعات جانبية واتهامات، بحيث تطمس القضية ويعفون انفسهم من النضال.

تهمة الصداقة

●● لماذا قبض عليك عام ١٩٦٦ رغم أن أشعارك بشكل عام كانت مع شعارات ثورة يوليو ؟

□ لا اسف.. الثورة مثلا كانت تلجأ للمقاولين لبناء السد العالي، فأنزل للعمال، وأكتب عن هذا العناء والعذاب الذي يحسه الانسان الذي يعمل عند المقاول، ويظل الفلاح الذي يبني من خلال هذا المقاول في وضع هامشي بينما في حفلات التكريم يكرم المقاولون والوزراء والكبراء، ولا يكرم عامل بناء واحد، ولا رجل من الذين حملوا الحجارة على اكتافهم.. في حرب الاستنزاف كان الفلاح يطالب بان توضع في يده بندقية، وكانت السلطة تعرف ان اعطاء هذا الفلاح بندقية سيجعله من المستحيل ان يتخلى عنها في المستقبل حتى يتمم بقية أهدافه بهذه البندقية، كانت الثورة تصنع الانجازات بشروطها وبالتالي فان الشعب لم يتعلم ان يقاوم كانت الثورة تكبل الشعب وتذهب لتحقيق الانجازات ثم تعود لتنقل الشعب وهو مكبل الى الامام لكن لم يتعلم الشعب الفعل الثوري ولا الحركة الثورية. وبالتالي حينما جاء السادات وداس على زرار، كان كل هذا كأنه وهم لان الناس لم تشارك فيه. الناس كانت مجرد متفرجة .. هكذا كان التناقض بين الشعب وبين الطبقات التي تحكم حتى في افضل حالات يوليو. ومن هنا كنا مع الناس لدفع السلطة الى الاقتراب من الشعب اكثر لمحاولة احتلال مساحة اكبر للناس، لفقراء مصر وصناعها وبنائيها والمدافعين الحقيقيين عنها واصحاب المصلحة فيها، طبعا كنا في حالة تناقض دائم مع هذه السلطة نحن نقول الان عن هذه السلطة أنها كانت متقدمة وثورية بعد كارثة السادات وكامب ديفيد وبعد ان دخل الاسرائيليون الى شرايين مصر. لاشك ان فترة عبد الناصر بكل سلبياتها كانت فترة وطنية شريفة وعظيمة جدا. ولكن من عاش تلك الفترة يعرف اننا عانينا في عصر عبد الناصر. وعانينا في عصر السادات وسوف نعاني في العصور المقبلة. فتهمتنا كانت الصداقة الحميمة تلك كانت تهمة جيل الستينات كان يعتقلك لمجرد ان يفتح لك ملفا ليس مهما من تكون واين تكون، لم يوجهوا لنا اتهاما. فقط.. الصداقة الحميمة.

مهمة تاريخية

●● قل انتاجك الشعري في بدايات السبعينات ثم عدت في اواخرها اكثر حدة وسخونة فكيف تقسم مراحل انتاجك الشعري ؟

□ انا أكلف نفسي بمهام قد لا يتاح لي الوقت لشرحها في حينه، واذا شرحتها قد لا اجد استجابة أو ترحيبا. منها قضية اهتمامي بالتراث الشعبي وجمعه، وقد استغرق هذا العمل مني ١٨ سنة أجمع التراث الذي يندثر كل يوم بسبب التغيرات السريعة في الواقع وبحكم سيطرة اجهزة الاعلام على القرية المصرية، جمعت مالا يستطيع جمعه اي مركز للتراث الشعبي في العالم العربي، في وقت نموذجي وفي نفس الوقت كنت اكتب الشعر ونشرت ديواني الفصول وصمت الجرس في السبعينات وما سعدت به وأعتبره انجازا اهم من الشعر هو جمعي للسيرة الهلالية ومسحي لكل الاثار الشعبية الموجودة في جنوب مصر، لان ممكن غدا وبعد غد يأتي شاعر افضل مني ويعبر عن مصر بشكل افضل لكن جمعه لا ينتظر انسانا اخر يجمعه لانه منذ بناء السد العالي وتحول ري الحياض الى ري دائم في الصعيد اختفت اشكال للانتاج بأكملها واندثر كل ما كان يغنيه الفلاح المصري وهو غناء تاريخي، الشادوف اليوم هو نفس الشادوف المرسوم على جدران الكرنك، العمل واحد والحركة واحدة واللهجة واحدة وان اختلفت اللغة ـ أسعفت هذه الاشياء وهي في الرمق الاخير وفي سبيلها للانقراض لولا بصيرة خاصة بالحفاظ على شعر الشعب المصري الذي يحوي تاريخه وقيمه وعالمه الحقيقي وثائق حقيقية لهذا الشعب كتبها بنفسه بدون رقابة من حاكم ولا خوف من بطش سلطان الى جانب ملحمة السيرة الهلالية التي كان كل فقراء مصر يلتفون حول الراديو ويسمعونها ورغم أنهم لا وقت عندهم للرفاهية.

● وكوني جئت في الثمانينات بهذا الشكل الساخن، فذلك لأني اتممت المهام التاريخية الملقاة على عاتقي والتي لم يقم احد بها من قبل ولا من بعد، لدرجة ان مركز الفنون الشعبية في مصر كان ينتظر حتى أسجل السيرة الهلالية لكي يسجلها، رغم كل ما لديه من امكانيات مادية وبشر والات ومقار وتمويل.. وبعد احساسي بان مصر يراد لها الاتجاه للخيانة والعمالة قامت قرون استشعاري مرة اخرى وشحذت اسلحتي وانا فخور بأني في الثمانينات وبينما اختفى كثيرون كنت احد الذين وقفوا ورقابهم على اكفهم مع كثيرين ايضا !

ظاهرة امام ـ نجم

●● بعد وجودك مع الشيخ امام عيسى في مهرجان الشباب بموسكو، هل اتفقتما على ان يغني قصائد لك ؟

□ ظاهرة الشيخ امام واحمد فؤاد نجم ظاهرة متفردة. وعليها انها كما ولدت وكما ارتقت وكما صارت ان تصل الى نتيجتها. وانا لا اسرق تجربة شاعر اخر. انا معجب بالشيخ امام من زمان ربما قبل ان يعرفه نجم. وانا أومن بأنه رجل طيب جداً وفنان شعبي رائع ورقيق وانسان حساس وخجول ولم أصادفه في يوم من الأيام الا واتجهت للسلام عليه. وكانت فرصة مهرجان الشباب في موسكو فرصة للاقتراب من الرجل لكي يعرفني على حقيقتي ويقيم معي علاقة خاصة مستقلة لأول مرة بعيداً عن آراء الآخرين. وكنت فخوراً جداً بمصادقته خلال هذه الرحلة واحس بدفئه الى جواري ويحس بدفئي الى جواره. واني معه، ولكن ليس معنى هذا ان أكتب ويلحن لأن الشيخ امام مع نجم مرحلة ولا اظن ان عندي الجهد لكي استمر مع الشيخ إمام ١٠ سنين اعمل ظاهرة بحجم الظاهرة التي يوجد فيها. وانا لا أحب ان يتخلى عن انجازه ومعظم انجازه مع نجم وعليه ان يظل مع نجم قد يلحن بعض قصائد متفرقة لبعض الشعراء او بعض نصوص تعجبه ولكن قدره ان هذه هي ظاهرته.

(عن «الاهالي» ٨٥/١٠/٢)

«البدل»

البدل.. أحدث ما كتب الشاعر عبدالرحمن الأبنودي وقد ألقاها في احتفال التجمع بذكرى الزعيم عبدالناصر.

ابادلكم حرية.. بسجن
ابادلكم سلم.. بحرب
ابادلكم صوتي.. بصمت
ابادلكم اسمي.. بصوت مجهول
ابادلكم فدادين الطين
بالعتمة في رطوبة الزنازين
ابادلكم حاكم عادل بالفرعون الجبار
الجنة.. بالنار
الراحة.. بتعب القلب
ابادكم أمن.. بخوف
زهرية ورد.. بكباية دم
وحياة مرتاحة ابادلها بموت
ابادلكم ضحكاتي.. بغم
ورفيقي ابادله بمخبر كلب
ابادلكم لو كنتوا تبادلوني
تاخدوا سنواتكم وتردولي السنوات
صعب تردولي السنوات
صعب تبادلوني برجوع العزة
ومعنى الوطنية والأوطان..
للشعب..
ورجوع دم الشهداء
والوجه الاصلي لكلمة اعداء
ونضارة وجه الفقراء
وكرامة تساوي كرامة كل اللي اتسلبوا
والنصر.. لكل اللي من غير حرب اتغلبوا
بدلوني.. وجوه بوجوه
ولغات بلغات
خدوا كل اللي جيلنا من الوفات
اللي اتنهبوا.. واللي لسه حيتنهبوا
وردوا للأمة رجولتها ونخوتها وقدرتها
ردوها من تابع مذلول
لزعيمة لاستقلال
من قطعان سايحة.. لرجال
ردوها كل اللي سرقتوه من مال
ادفعوا عنها ديون الاطفال
ردوها شمس المستقبل
واكنسوا اطنان العتمة من درب الأجيال
اخلاق الشعب اللي اتداس..
واللي اصبح ناس مش ناس
ردوا للشعب رغيفه المخطوف
صوته الاصلي وعرقه المسفوف
وبالمجاني.. رجعوا للطفل الكراس
ابنوا على شط النيل المصنع جنب المصنع
ردوا للجندي المصري وظيفة المدفع
ردوا الانسان العادي يأخذ قد ما بدفع
والفلاح ردوه من ذل الغربة
وردوله حبه للفاس
ردوا الوطن المسروق
اللي اتمرغ في مخالب السوق
فكوا عنه الطوق
شلوا القدم الصهيونية الساكنة في الدقى
وماشية في باب اللوق
ردوا الجمعية للفلاحين
والمصنع للعمال
لو تقدروا تخرجوا م الأغلال
اللي كتفكم بيها اللي علمكم لعبة رأس المال
لو غيرتوا الحال
اقسم قدام شعبي اطفال ونسا ورجال
اقسم قدام شعبي
اغني لكم من قلبي
وعمري ما غني تاني..

الجمال

(عن «الأهالي» ١٩٨٥/١٠/٢)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

من اقتراحات الكتلة الشيوعية في الكنيست

قضية لافون وتصريحات لوبراني

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ تعاود الكنيست عملها يوم الاثنين القادم ١٠/٢٤ بعد العطلة الصيفية. ويلقي رئيس الحكومة بن غوريون بياناً سياسياً. وقد طلبت الكتلة الشيوعية أن تدرج على بساط البحث القضايا التالية :

* تغيير التعليمات التي زودت بها الحكومة وفدها الى هيئة الأمم المتحدة.
* بحث الأسباب التي أدت الى استقالة وزير الدفاع السابق بنحاس لافون من الحكومة.
* التقرير الذي اصدره الخبير الأمريكي تاننبوم، وموقف الحكومة وبنك اسرائيل من النواصي التي تضمنها.
* تصريحات لوبراني العنصرية.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/٢١)

كفرياسيف والقرى المجاورة يطالبون بتنفيذ مشروع المياه بعد ان دفعت نفقاته

أبو سنان ـ اجتمعت لجنة المياه في ابو سنان في الأسبوع الماضي وقررت ارسال مذكرة الى وزير الزراعة توقع عليها لجنتي المياه في جولس ويركا والمجلس المحلي في كفرياسيف، تطالبه فيها بتعيين موعد مع وفد يمثل هذه الهيئات للبحث في تنفيذ مشاريع المياه المتعلقة بهذه القرى بعد أن دفعت المبالغ المطلوبة منها للوزارة.

وكان سكان ابو سنان قد دفعوا حصتهم من نفقات مشروع المياه في القرى والبالغة (١٠) آلاف ليرة قبل عامين، ولكن وزارة الزراعة رفضت تنفيذ المشروع بحجة ان قرى جولس ويركا وكفرياسيف لم تدفع حصتها من النفقات. ولكن هذه القرى دفعت حصتها قبل عام. ومع ذلك لم تنفذ وزارة الزراعة المشروع حتى اليوم.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/٢١)

محاكمة «الزعماء» الأتراك الذين باعوا سيادة بلادهم

انقرة ـ تستأنف غداً محاكمة زعماء الحكم التركي السابق جلال بيار رئيس الجمهورية وعدنان مندريس رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والمدنيين.

ومن بين التهم الموجهة لهم، الغاء الدستور وارتكاب جرائم وطنية والتسبب في اضطرابات ذهب ضحيتها عدد من اليونانيين.

وقد ظهر في الجلستين الأوليين مدى عفونة النظام الموالي للامريكيين، فقد حاول جلال بيار رئيس الجمهورية ان يستخدم نفوذه لبيع كلبه لحديقة الحيوانات بمبلغ (٢٠) ألف ليرة تركية او ما يعادل (٢٢٢٢) دولار.

وعقب راديو موسكو وبحق على هذه المحاكمة قائلاً : ان اولئك الذين يبيعون سيادة بلادهم لا يتورعون عن السعي للاغتناء الفردي.

ويذكر القراء ان المتهمين هم من زلم الامريكيين المدللين.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/٢١)

تعليم السواقة على سيارة خصوصية
مع معلم خبير وتجربة طويلة

■ تعليم نظري «تيئوريا» بدون مقابل.

لمزيد من التفاصيل الاتصال مع : ابراهام فريدمان ـ حيفا. ت : (٥٢٢٠٥٢) ـ مساءً أو (٥٢٨٨٩٧) ـ نهاراً.

تهاني

● أجمل التبريكات وأطيب الأماني الى الأخ ابراهيم صالح بدير وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

● أحر التهاني نبعثها الى الأخ حمدان عامر وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● تهانينا الحارة الى الأخ علي ربحي عيسى وزوجته بالمولودة الجديدة متمنين لها عمراً مديداً وحياة ملؤها السعادة في أحضان والديها.

مصطفى بدوي وعبدالباسط فريج ـ كفرقاسم

تهنئة

أطيب الأماني وأحر التهاني الى الصديق عامر حمدان وعروسه بمناسبة الزفاف، ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفرقاسم

مقهى سبورت ـ سخنين

لصاحبه : حسن ديب بدارنه

يهنيء الأصدقاء :

نمر ابو ريا وعروسه رحاب ـ سخنين
نور حليحل وعروسه سميرة ـ الجش
عمر طربيه وعروسه شفيقة ـ سخنين
ماجد زبيدات وعروسه أميرة ـ سخنين.

والى محمد وفايز شعبان بالمولودين الجديدين، ونتمنى لهما السعادة في ظل والديهما.

والى محمد عبد بدارنه بمناسبة افتتاح محله الجديد للمفروشات في بيته القديم.

تهنئة

الى الرفاق اميل حبيبي وزوجته، وللعروسين سلام ورلى بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

● وجيهة وجهاد عقل
● لطفية ومفيد صيداوي

تعزية

الى الأصدقاء حسن عبد الفتاح متاني ومحمود «أبو علي» بوفاة العم «ابو فاروق».

أعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

أحر التعازي

الى الصديق عاصم ناطور واخوانه وجميع آل ناطور بوفاة الوالد «ابو فاروق».

أعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

أحر التعازي

الى صديقنا حاتم جبالي واخوانه وأقربائه وعموم افراد العائلة بوفاة والدكم الفاضل. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

المباراة المركزية... المباراة المركزية... المباراة المركزية...

«الطوفان» الطمراوي يغرق القافلة الشفاعمرية!

منتخبا الجزائر والمغرب يضمنان «بطاقة المكسيك»

● حيفا - ضمن منتخبا الجزائر والمغرب القوميان بطاقة الاشتراك في التصفيات النهائية لبطولة كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك وذلك بعد نتائج مباراتي العودة اللتين أجرياها بعد ظهر يوم الجمعة الفائت.

ففي المباراة الاولى بين منتخبي الجزائر وتونس والتي جرت في مدينة الجزائر (العاصمة الجزائرية) فاز منتخب الجزائر على منتخب تونس بالنتيجة (٣:صفر).

أما منتخب المغرب فقد ضمن صعوده الى نهائيات كأس العالم رغم خسارته امام المنتخب الليبي بالنتيجة (صفر:١) في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر الجمعة في مدينة بنغازي الليبية.

وهكذا، ضمن المنتخبان العربيان، الجزائر والمغرب، بطاقة الاشتراك في النهائيات كممثلين عن المجموعة الافريقية.

أما في المنطقة الآسيوية فلم يتحدد بعد أي من المنتخبين، السوري أو العراقي، هو الذي سيفوز ببطاقة الصعود الى نهائيات المكسيك.

□ تقرير : محمد خطيب □

● مكابي طمرة - مكابي ابناء شفاعمرو - ٣:صفر
● ملعب طمرة - (٧٠٠) متفرج
● سجل لطمرة - افراهام كوهين (٢٤) وعمر شحادة (٦٦) ورؤوف هام (٨٥)
● افضل لاعب: منير عزام (حامي مرمى طمرة)
● حكم المباراة: الحكم الدولي يتسحاق بن يتسحاق

● لقاء الجيران، طمرة وشفاعمرو، الذي استقطب اكثر من (٧٠٠) مشاهد وذلك بالرغم من الامطار الغزيرة التي هطلت في معظم وقت المباراة.

المباراة بشكل عام اتسمت بالجدية من كلا الطرفين ولم تشاهد تمريرات جميلة بين اللاعبين بالشكل المطلوب وربما يعود السبب في ذلك الى ارضية الملعب الموحلة. الدفاع الطمراوي قام باداء المهمة الملقاة على عاتقه على احسن وجه وخاصة حامي المرمى، منير عزام، الذي قفز مرات عديدة لالتقاط الكرات التي هددت مرماه.

خط الوسط الطمراوي افشل هجمات شفاعمرية عديدة، كان من المفروض ان تبدأ من صانع العاب شفاعمرو، مجيد سلباق اما الهجوم الطمراوي فقام بالمهمة على احسن وجه وتسجيل ثلاثة اهداف يقول كل شيء.

اما بالنسبة للفريق الشفاعمري فقد كان اداؤه مشتتا وكان واضحا عدم التفاهم بين اللاعبين. حامي المرمى، سعد خنيفس، كان مترددا وكان السبب المباشر في الهدف الاول الذي دخل شباكه. اما الدفاع فقد خلف وراءه ثغرات كثيرة ولم يفلح في اغلاق منطقة جزائه بالشكل الصحيح، باستثناء شاؤول بحزقيل الذي القيت على عاتقه مهمة حراسة عدنان هام، وقد افلح في ذلك مرات عديدة.

خط الوسط بقيادة مجيد سلباق لم يقم بتغذية الهجوم بالكرات وهذا بالطبع سهل المهمة امام الدفاع الطمراوي.

اما بالنسبة للهجوم الشفاعمري فلم يفلح في استغلال الفرص وتخطير مرمى منير عزام بالشكل المطلوب. وبهذا كانت المباراة لصالح الفريق الطمراوي الذي شن الهجمات المتتالية على مرمى سعد خنيفس وكل ذلك حتى الدقيقة (٢٤): عمر شحادة يسدد باتجاه المرمى وسعد خنيفس يصد الكرة بصورة عشوائية، ترتطم بلاعب طمرة افراهام كوهين وتأخذ مجراها الى الشباك وواحد صفر لصالح طمرة.

بعدها استفاق الشفاعمريون من غفوتهم واخذوا زمام المبادرة ولكن هجماتهم صدت بعيدا عن المرمى من قبل الدفاع الطمراوي باستثناء كرة زهير الزعبي في الدقيقة (٣٩) والتي انقذ منير عزام مرماه من هدف اكيد بصدها.

خلال الشوط الثاني حاول لاعبو شفاعمرو معادلة النتيجة ولكن زهير الزعبي لم يستغل الفرصة التي اتيحت له في الدقيقة الـ(٤٩) عندما كان وحيدا امام منير عزام الذي التقط الكرة ببراعة.

● الدقيقة (٥٣) - يعود زهير الزعبي مرة اخرى ويسدد ولكن الكرة ترتطم بالقائم.

● الدقيقة (٦٢) - شاؤول بحزقيل يعرقل عدنان هام بصورة قاسية والحكم يرفع له البطاقة الصفراء.

● الدقيقة (٦٦) - الحكم يحتسب ضربة حرة مباشرة لطمرة عن بعد (١٨) مترا: عمر شحادة امام الكرة وامامه حائط شفاعمري مكون من ستة لاعبين.ولكنه يسدد باتقان الى زاوية المرمى العليا ويعلن عن تقدم طمرة بهدفين.

بعدها استسلم على ما يبدو لاعبو شفاعمرو بنتيجة المباراة والمبادرة كانت من نصيب لاعبي طمرة الذين اخذوا يضغطون على لاعبي شفاعمرو تجاه مرماهم حتى الدقيقة (٨٥): رؤوف هام يتلقى كرة في منطقة الجزاء، يتعدى المدافع صبحي يوسفين وامام الحارس يرسل كرة متقنة تعانق الشباك وليعلن عن فوز فريقه بنتيجة مقنعة (٣:صفر).

● تركيب الفريقين:

□ مكابي طمرة:
منير عزام (٨) وحيد ياسين (٦) نضال عاقلي (٧) عبد ارشيد (٦) افراهام بن حامو (٦) سعيد هام (٦) عمر شحادة (٧) افراهام شريكي (٧) عدنان هام (٦) افراهام كوهين (٥) رؤوف هام (٥) واشترك محمد كنعان (٦).

□ مكابي شفاعمرو:
سعد خنيفس (٤) صبحي يوسفين (٥) شاؤول بحزقيل (٦) كايد خازم (٤) نبيل ارملي (٤) مجيد سلباق (٥) قاسم خطيب (٤) سمير عيسى (٥) روجيه محيشم (٤) احمد ابو الفول (٤) زهير الزعبي (٥) كما واشترك جميل مغربي.

لائحة الدرجة الاولى (المنطقة الجنوبية)

الفريق	اهداف	نقاط
١. هـ ديمونة	١:٤	٤
٢. هـ اوريهودا	٢:٣	٤
- مـ هشيكا رمات غان	٢:٣	٤
٤. مـ كريات غات*	٢:صفر	٣
٥. هـ بات يام	١:٢	٣
٦. هـ أزور	٢:٢	٣
٧. هـ كريات اونو*	١:صفر	٣
٨. هـ بروحام	١:١	٣
٩. بـ بئر السبع	٣:٣	٢
١٠. مـ لزروس حولون	٥:٣	٢
١١. هـ اشكلون*	٢:١	٢
١٢. هـ ريشون لتسيون	٢:١	٢
١٣. هـ ك. ملاخي	٢:٠	٢

* ناقص مباراة واحدة

نتائج سبورتوتو

١.	١
٢.	١
٣.	١
٤.	١
٥.	١
٦.	١
٧.	×
٨.	×
٩.	١
١٠.	٢
١١.	١
١٢.	×
١٣.	×

● اللاعب عزمي نصار تكهن (٤) نتائج صحيحة.

● نتائج مباريات الكأس ●

* كأس «التوتو» *
(الجولة الثالثة)

● هبوعيل حيفا - هـ بئر السبع ٢:صفر
● هـ تل أبيب - مكابي حيفا ٢:صفر
● هـ بيتح تكفا - بني يهودا تل أبيب ١:صفر
● مكابي يفنه - بيتار القدس ١:صفر
● مكابي تل أبيب - مكابي شعرايم ١:٣
● هـ كفارسابا - شمشون تل أبيب ١:صفر
● مكابي نتانيا - هبوعيل القدس ٢:٢
● مكابي يافا - هـ بيتح تكفا ١:١

* كأس الدولة *
(الجولة الاولى)

■ من الدرجة الثانية :
● هـ كريات بياليك - هـ شباب الناصرة ٣:١
● هـ احمد مجدالكروم - هـ ابناء حتصور ١:صفر
● هـ الطيرة - م. نحماني الرملة ١:٢
● هـ اتحاد شباب يافا - بـ راس العين ١:٢
● مـ زخرون يعقوب - هـ الطيبة ٢:٤
● هـ أبوسنان - هـ معلوت توقفت
● مكابي عكا - هـ سخنين ٢:٣
● هـ سولم - م. نسور شالوم ٢:٤
هـ مجدال هعيمق - هـ اكسال ٢:٣
● هـ غفعات أولغا - هـ باقة الغربية ١:٢
● مكابي عسفيا - هـ نحليئيل ١:٢
● معين دالية الكرمل - هـ يكنعام صفر:صفر (توقفت في الدقيقة - ١٥)
● هـ جلجولية - م. رمات هشرون ١:صفر
● هـ كفرقاسم - هـ محنيه يهودا ٦:صفر

■ من الدرجة الثالثة :
● مكابي جديدة - مكابي سخنين ٣:٦
● هـ المزيل - هـ متسبيه ريمون ١:١
هـ ديرحنا - هـ بيت جن ١:٢

اليوم، لقاء استراليا مع اسرائيل:
تسيون مريلي في التركيب الاول - مباراة دولية اولى!



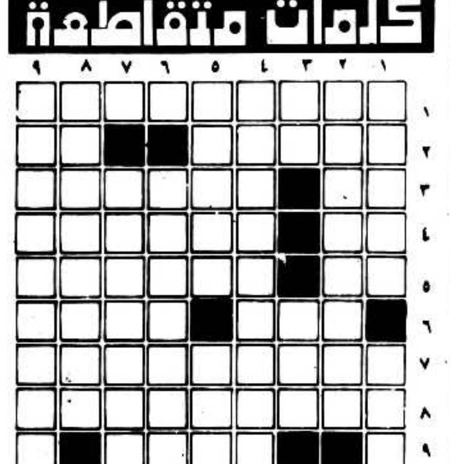
● حيفا - يلتقي منتخب اسرائيل القومي في كرة القدم، في الساعة السابعة من صباح اليوم (الاحد) - حسب التوقيت الاسرائيلي - منتخب استراليا في مباراة العودة بينهما في اطار التصفيات التمهيدية لمنتخبات المنطقة الأوقيانية لبطولة كأس العالم ١٩٨٦ التي ستجري في المكسيك.

وقد وضع المدرب يوسف مرموفيتش، ظهر امس (السبت)، حدا لكل الاقاويل والتكهنات حول اشراك اللاعب فلان او علان وحول الوظائف التي سيحملها لكل لاعب وذلك حين اعلن عن تركيب المنتخب الاسرائيلي النهائي وهو على النحو التالي: ● حراسة المرمى - اريه حفيف. ● خط الدفاع - يعقوب اكهويز وشلومو كيراط وآفي كوهين (كابتن المنتخب) وتسيون مريلي ● خط الوسط - رفعت ترك واوري ملميليان وموشي سيناي ودافيد بيزانطي ● خط الهجوم - زاهي ارملي وايلي اوحانا.

ويظهر من التركيب اشراك لاعب مكابي حيفا، تسيون مريلي (في الصورة)، في التركيب الاول وذلك لاول مرة اذ ستكون هذه المباراة الدولية الاولى التي يشترك فيها اللاعب الحيفاوي.

هذا، ولن ينقل التلفزيون الاسرائيلي وقائع هذه المباراة في بث حي وسيقتصر نقل المباراة على راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية (قنال «ب»).

ويذكر ان منتخب اسرائيل بحاجة ماسة الى الفوز في هذه المباراة لتعزيز احتمالات انتقاله الى الادوار النهاية لتصفيات كأس العالم في المكسيك وخاصة بعد خسارته امام المنتخب الاسترالي بالنتيجة (١:٢) في مباراة الذهاب التي جرت بينهما يوم الثلاثاء (١٠/٨) في استاد رمات غان.



● الكرة في الشباك! - عمر شحادة أسكنها في الزاوية العليا لمرمى سعد خنيفس وأعلن: ٢:صفر لطمرة! ●

في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى...

«حصان» مكابي الاخاء الناصرة يكبو في الخضيرة!

● حيفا - مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية تمخضت عن نتائج غير مرضية للفرق العربية (باستثناء مكابي طمرة، طبعا) وخاصة فريق مكابي الاخاء الناصرة الذي مني بالخسارة الاولى في هذا الموسم في مبارياته مع فريق مكابي الخضيرة على ملعب الاخير حيث انتهت بفوز الخضيرة بهدفين مقابل هدف واحد للاخاء سجله جابر أبو أحمد.

هذه الخسارة دفعت مكابي الاخاء الناصرة مرتبتين الى اسفل ليتخلى عن المرتبة الخامسة وليحتل المرتبة السابعة (ونحن نعتذر عن عدم نشر تفاصيل هذه المباراة لعدم تمكن مراسلنا من حضورها).

أما فريق الابناء الشفاعمري فقد واصل «مسيرة» الخسائر، وهذه المرة في طمرة ولينحدر الى المرتبة الاخيرة (١٤ !) في لائحة الدرجة الاولى في منطقته برصيد نقاط مجموعه صفر ! الامر الذي يحتم على ادارة الفريق ومدربه والمسؤولين كافة إعادة النظر وفحص أوضاع الفريق بجدية تامة وعمق لاستخلاص العبر والدروس الضرورية قبل فوات الأوان !

وكانت نتائج مباريات أمس في الدرجة الاولى كالتالي :

* المنطقة الشمالية *

● هـ بيسان - علياه كفارسابا صفر:١
● هـ تسيرت عيليت - هـ رعنانا ١:صفر
● هـ كريات شمونة - م. العفولة ٢:صفر
● م. طمرة - م. ابناء شفاعمرو ٣:صفر
● م. اور عقيبا - بـ نهريا ٢:صفر
● م. الخضيرة - م. الاخاء ١:٢
● هـ طيرة الكرمل - هـ كريات آتا ١:٣

* المنطقة الجنوبية *

● م. كريات غات - هـ أشكلون ٢:صفر
● هشيكيا رمات غان - هـ بروحام ١:١
● ب. بئر السبع - هـ ريشون لتسيون صفر:١
● هـ ديمونة - هـ اوريهودا صفر:صفر
● هـ أزور - هـ كريات ملاخي ١:٢
● هـ بات يام - م. لزروس حولون ١:١

** لائحة الدرجة الاولى ** (المنطقة الشمالية)

برعاية «سبورت شمشوم»
الناصرة - عمارة بيت الصداقة،
تلفون : (٧٩٢٨٥)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. علياه كفارسابا	٣	صفر	صفر	٤:صفر	٦
٢. هـ بيسان	٢	صفر	١	٤:٦	٤
٣. هـ كريات شمونة	٢	صفر	١	٣:٤	٤
٤. بيتار نهريا	٢	صفر	١	٢:٣	٤
٥. هـ تسيرت عيليت	٢	صفر	١	١:٢	٤
٦. هـ كريات آتا	٢	صفر	١	٣:٣	٤
٧. مكابي الاخاء الناصرة	١	١	١	٤:٦	٣
٨. مكابي طمرة	١	١	١	٣:٥	٣
٩. هـ طيرة الكرمل	١	١	١	٣:٣	٣
١٠. مكابي الخضيرة	١	١	١	٢:٢	٣
١١. مكابي العفولة	١	صفر	٢	٥:٣	٢
١٢. مكابي اورعقيبا	١	صفر	٢	٤:٢	٢
١٣. هبوعيل رعنانا	صفر	صفر	٣	٥:١	صفر
١٤. مكابي ابناء شفاعمرو	صفر	صفر	٣	٦:١	صفر

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● اعداد: سعيد ياسين شحادة - طمرة ●

*** رقم (٤١) ***

افقي :
١) اسم نجم كروي عربي في اسرائيل.
٢) دولة عربية - حرف عطف (معكوس)
٣) ثلثا زند - عكس حرب + حرف جزم
٤) قوة حسابية - دولة اشتراكية + حرف.
٥) خاصتي - فاكهة صيفية + شعار (معكوسة)
٦) حيوان مفترس - تعيش (معكوسة)
٧) وسيلة نقل + قرية في الجليل (معكوسة) + انهى.
٨) اسم مخيم فلسطيني + اسم علم مؤنث.
٩) قامة (معكوسة).

عمودي :
١) ظاهرة طبيعية مدمرة - من النباتات
٢) فيلسوف عربي راحل + حرف.
٣) ضمير منفصل - دولة عربية
٤) قائد فلسطيني.
٥) احصل على (مجزومة) + واحد (بالانجليزية) - نراه في المنام.
٦) دولة اوروبية
٧) ادبية فلسطينية
٨) للتمني + أنب + يعطي المجال (مجزومة ومعكوسة)
٩) يلزمه بان ينفذ امراً ما + وحدة قياس (معكوسة) + متماثلان.

■■ حل لغز (٤٠) ■■

افقي :
١) انجاز - ميل.
٢) بن - بلي.
٣) آسيا + امي
٤) مدريد + اكلا
٥) مد + بل
٦) لي + يابس
٧) يبين + ارزاق
٨) بهاء - رن
٩) ثابت - زورق

عمودي :
١) الامعري - + بث
٢) سد - مها
٣) جبي + رمل + يا
٤) أنا + يدين + أت
٥) ادب
٦) مالي + أرز
٧) مابك - أزن
٨) بن - بر
٩) لبنان + سارق

معتقلو سجن نابلس المركزي يعلنون الاضراب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السجن المركزي في نابلس للسجناء الفلسطينيين، سيء جداً كماً وكيفاً. وعلى سبيل المثال يتلقى كل خمسة سجناء في وجبة الغداء حبة بندورة واحدة وصحن ارز واحد ورغيفاً واحداً وصحن شوربة لا يختلف محتواه عن الماء إلا باللون.

● إضراب عن الطعام في الخليل ●

وفي مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة الخليل بدأ أهالي المعتقلين الاداريين والمتضامنون معهم من مختلف الاطر النسائية في المدينة، يوم أمس، اعتصاماً مفتوحاً واضراباً مفتوحاً ايضا عن الطعام. وسيستمر الاعتصام والاضراب، ليل نهار والى أمد غير معلوم.

ويدعو الاهالي الى الافراج عن المعتقلين الاداريين فوراً والى وقف حملة القمع والمعاملة السيئة لسائر السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

ورفع الاهالي مذكرة بمطالبهم، يوم أمس، الى الصليب الاحمر، كما وجهوا نسخا عن المذكرة الى جهات محلية واسرائيلية ودولية عديدة، من بينها عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ومنظمة الصليب الاحمر الدولية ولجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف ومنظمة «أمنستي» الدولية. كما وجهوا نسخاً عن المذكرة الى قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي، الجنرال أمنون شاحك، والى وزير «الأمن»، رابين والى وزير الشرطة، بارليف.

● اعتصام متواصل في «بيت لحم ●

كذلك يواصل أهالي المعتقلين الاداريين والعشرات من المتضامنين معهم الاعتصام، لليوم السابع على التوالي، في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة بيت لحم.

ويدعو الاهالي الى اطلاق سراح ابنائهم بدون أية شروط وبشكل فوري وللتوقف عن العمل بقوانين الانتداب البريطانية، بما فيها قانون الاعتقال الاداري.

● ٨٦ معتقلا إدارياً ●

ويذكر ان عدد المعتقلين الاداريين بلغ ٨٦ معتقلا، وهم موجودون بغالبيتهم في سجن بئر السبع. وكذلك في سجني «جنيد» و «عسقلان».

في الدرجة القطرية... في الدرجة القطرية...

الياس فرّاج يسجّل هدف التعادل لصالح فريقه، بيتار حيفا

● حيفا - مع انتهاء مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجة القطرية، حافظ فريق هبوعيل اللد على مركز الصدارة في قمة اللائحة، رغم تعادله مع فريق هبوعيل مرمورق في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الاخير بالنتيجة (١:١).

ومما يميز نتائج مباريات هذا الاسبوع (السادس) هو عدم تحقيق اي فوز خارجي وانما اقتصرت نتائج الفوز على الفرق المحلية فيما حققت نتيجتا تعادل وكلاهما بالنتيجة (١:١): الاولى - مباراة هبوعيل اللد مع هبوعيل مرمورق، والثانية، مباراة بيتار حيفا مع بيتار نتانيا على ملعب الاخير والتي استطاع فيها فريق بيتار حيفا، من فرق القاع، انتزاع نقطة ثمينة من فريق القمة، بيتار نتانيا، وذلك بفضل هدف التعادل الذي سجله اللاعب العربي الياس فراج لصالح فريقه، بيتار حيفا.

وكانت نتائج مباريات الاسبوع السادس في الدوري القطري كالتالي:

● هـ الخضيرة - هـ بيت شيمش صفر:صفر (توقفت بسبب حالة الطقس)
● هـ حولون - هـ رمات غان ٢:صفر
● هـ عكا - هـ رمات هشرون ٤:صفر
● هـ يهود - بيتار الرملة صفر:١
● مـ رمات عميدار - هكواح رمات غان ١:صفر
● هـ مرمورق - هـ اللد ١:١
● بيتار تل ابيب - هـ طبريا ١:٢
● ب. نتانيا - بيتار حيفا ١:١

** لائحة الدرجة القطرية **

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هبوعيل اللد	٤	١	١	٣:٩	١٣
٢. بيتار تل أبيب	٤	١	١	٥:١٠	١٢
٣. بيتار نتانيا	٣	٣	-	٢:٨	١٢
٤. بيتار الرملة	٣	٣	-	٣:٨	١١
٥. هكواح رمات غان	٣	١	٢	٥:٦	١٠
٦. رمات عميدار	٣	٢	١	٤:٥	١٠
٧. هبوعيل طبريا	٣	١	٢	٦:٦	١٠
٨. هبوعيل عكا	٢	٢	٢	٥:٨	٧
٩. هبوعيل حولون	٢	٢	٢	٦:٥	٧
١٠. هـ رمات هشرون	٢	١	٣	١٠:٥	٧
١١. بيتار حيفا	-	٥	١	٦:٥	٥
١٢. هبوعيل يهود	١	٢	٣	٧:٥	٥
١٣. هبوعيل الخضيرة	١	٢	٣	٩:٣	٤
١٤. هبوعيل مرمورق	-	٣	٣	٩:٤	٣
١٥. هبوعيل رمات غان	-	٣	٣	٧:٣	٣
١٦. هـ بيت شيمش	-	٢	٤	١١:٥	١

●○ كرة سلة:

الفريقان النصراويان يواصلان تحقيق الانتصارات وتصدّر قمة لائحة دوري الدرجة الثانية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - واصل فريقا كرة السلة النصراويان، مساء الاربعاء الماضي، تحقيق الانتصارات في مباريات دوري كرة السلة في الدرجة الثانية.

ويفيد مراسلنا سهيل سيباط ان فريق شباب جمعية الشبان المسيحية النصراوي والذي يحتل المرتبة الاولى في لائحة دوري الدرجة الثانية، حقق فوزا ساحقا على فريق هبوعيل جفعات في المباراة التي اقيمت بينهما، مساء الاربعاء، على ملعب الجمعية.

في الشوط الاول سيطر لاعبو الجمعية سيطرة تامة على مجريات اللعب تمثلت بالتمريرات السريعة بينهم واعطت ثمارها اذ انتهى الشوط الاول بالنتيجة (٢٧:٥٣) لصالح الجمعية.

وفي الشوط الثاني حاول لاعبو جفعات معادلة النتيجة الا ان لاعبي الجمعية لم يمنحوهم الفرصة لذلك وانتهت المباراة بفوز الجمعية بالنتيجة (٧٢:٩٦).

سجل نقاط الجمعية كل من: طوني قزعورة (٣١) ونزار داي (٢٢) وعامر عموري (١٦) وبولس عوض (٦) وموفق عابد (٦) وجريس بطحيش (٦) وشفيق نصار (٤) وزاهر كردوش (٣) وسمير صباغ (٢). واشترك ايضا اللاعب عمر سويدان.

● فوز مركز الاحداث ●

وحقق فريق شباب مركز الاحداث الارثوذكسي، الذي يحتل المرتبة الثانية في لائحة الدوري، فوزاً هاما على فريق المزرعة في المباراة التي جرت بينهما مساء الاربعاء الماضي، على ملعب المركز.

في الشوط الاول تفوق شباب المركز طيلة دقائق المباراة ولكن بفارق نقاط ضئيل الامر الذي مكن لاعبي المزرعة من معادلة النتيجة وتحقيق تفوق في الدقيقتين الاخيرتين من الشوط الاول لينتهي بالنتيجة (٢٤:٢٩) لصالح المزرعة.

وفي الشوط الثاني، وعلى إثر التغييرات التي اجراها مدرب شباب المركز، شيبوب جبران، ظهرت سيطرة لاعبي المركز بوضوح اذ استطاعوا تحويل النتيجة لصالحهم خلال دقائق معدودات وانتهت المباراة بفوز فريق شباب مركز الاحداث بالنتيجة (٦٠:٥٠).

سجل نقاط المركز: باسم مرجية (٢٧) وهاني عبود (١٠) وهشام قبطي (٩) وعماد عديني (٦) وخليل محروم (٤) وراجي سروجي (٢) ووديع نداف (٢). واشترك ايضا اللاعب عيد ابو عرب.



الصفحة ٦ — الأحد ٢٠ تشرين أوّل ١٩٨٥

لتكشف الشرطة عن مصير ملف التحقيق في جريمة قتل الشهيدة الهام شحبري

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من مرور اكثر من ثلاث سنوات على جريمة قتل الشهيدة إلهام شحبري من دبورية لا يزال مصير ملف التحقيق في الشرطة غامضاً ولا يعرف اذا كان قد اغلق او اهمل او أزيح جانباً..

ويذكر ان الشهيدة الهام سقطت خلال المظاهرة الوطنية التي سارت في دبورية يوم ١٩٨٢/٩/٢٧ احتجاجا على حرب لبنان ومجازرها. وقد أطلق أحد رجال السلطة الرصاص على المتظاهرين فأصاب الهام الشحبري وأرداها قتيلة. وفي حينه اعتقلت الشرطة المدعو رياض شاكر كنعان للتحقيق معه بتهمة القتل الا انها أطلقت سراحه بعد ثلاثة أيام بحجة ان التحقيق معه انتهى.

وقد توجه المحامي وليد الفاهوم الى نيابة الدولة ومحكمة الصلح في العفولة وقيادة الشرطة مطالباً بالكشف عن مصير ملف التحقيق وظروف اطلاق سراح المتهم المذكور أعلاه.

هذا ومن الجدير ذكره ان الشرطة التي تغلف بالغموض ملف التحقيق ضد المتهم بالقتل، تقوم من جهة اخرى بتقديم المواطنين الذين شاركوا في المظاهرة المذكورة الى المحاكمات. وقد وصلت تبليغات الى عدد من المتظاهرين للمثول امام محكمة الصلح في العفولة يوم ٨٥/١١/٢٤ متهمين بالتظاهر «غير القانوني».

وعرفنا من بين المطلوبين للمحاكمة: باسم داود (وهو يدرس حالياً في خارج البلاد) وعدنان سليم وعطا مصالحة وواصف عزايزة.

الطقس العاصف يتسبب في مقتل شخص

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادت الرياح العاصفة، التي رافقت الامطار الغزيرة امس السبت، الى مقتل احد سكان «نفي يميم» بالقرب من كفارسابا. كما أدت الى اقتلاع عدد كبير من الاشجار في منطقة «الشارون».

وذكر مراسل راديو «صوت اسرائيل» ان حاييم أتون (أب لـ ١٣ ولداً) توفي جراء ارتطامه بخزان للعلف تطاير في الهواء جراء الرياح العاصفة.

ومن جهة ثانية ذكر الراصد الجوي، مساء أمس، أن الطقس اليوم (الاحد) سيكون غائماً جزئياً مع احتمال سقوط أمطار خفيفة في مختلف المناطق.

إضراب عام ومفتوح في الجامعات ضد رفع القسط الدراسي، ابتداء من اليوم !

● الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب يعلن تأييده للإضراب ويدعو الى الالتزام به ● إضراب انذاري في المدارس فوق الابتدائية احتجاجاً على تجميد أجور المعلمين ●

● جانب من مظاهرة الطلاب الجامعيين (الخميس ١٠/١٦) ضد قرار رفع رسوم التعليم الجامعي الى ١٢٠٠ دولار ●
(صورة خاصة ـ «الاتحاد»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلبية لقرار اتحاد الطلاب الجامعيين العام في اسرائيل يضرب الطلاب الجامعيون عن التعليم، ابتداء من اليوم (الاحد)، وذلك احتجاجا على رفع القسط الدراسي للتعليم في المعاهد العليا الى ١٢٠٠ دولار. واعلن الاتحاد العام للطلاب ان الاضراب سيبقى مستمرا الى ان يوقع وزير المالية، يتسحاق موداعي، على اتفاقية يلتزم بموجبها بتخفيض اجرة التعليم من (١٢٠٠) دولار الى (٩٠٠) دولار.

ودعا الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الى الالتزام بقرار الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في اسرائيل. واعلن عن تأييده لهذه الخطوة النضالية الهامة.

ويذكر ان الطلاب الجامعيين قاموا، خلال الايام الماضية، بتنفيذ سلسلة من الاجراءات النضالية ضد قرار رفع رسوم التعليم، منها اضراب جامعيي معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا، والذي لا يزال مستمرا منذ الاعلان عن افتتاح السنة الدراسية فيه، والمظاهرات الاحتجاجية التي كان آخرها يوم الخميس (١٠/١٧) مقابل بيت موداعي في هرتسليا مما اضطره الى ان يقابل ممثلي الطلاب حيث دار جدال عنيف بينهم اتهمهم موداعي خلاله بتحريض الطلاب الذين كانوا على استعداد لدفع القسط الدراسي البالغ (١٢٠٠) دولار ـ على حد تعبيره.

وذكرت صحف آخر الاسبوع الماضي ان هذا اللقاء، لم يسفر عن نتيجة تشير الى امكان حل الازمة في الايام القريبة القادمة.

واعلن وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، يوم الخميس الماضي، عن دعمه لنضال الطلاب الجامعيين. وحذا حذوه رئيس لجنة التخطيط والميزانيات لمجلس التعليم العالي، البروفيسور حاييم هراري، والذي صرح في جلسة لجنة المالية في الكنيست، يوم الخميس الماضي، بان المؤسسات الاكاديمية على استعداد لتخفيض قيمة اجرة التعليم. وقد توجهت لجنة المالية الى الحكومة بطلب تخفيض اجرة التعليم فورا الى (٩٠٠) دولار حتى يتم افتتاح السنة الدراسية في الجامعات في موعدها المحدد، اليوم الاحد.

ومن المتوقع ان يجتمع، صباح اليوم، الوزيران نافون وموداعي بهدف ايجاد حل لهذه الازمة.

● اضراب الاعدادية والثانوية ●

ومن المنتظر ان تضرب اليوم، ايضا، المدارس الثانوية وبعض المدارس الاعدادية ليوم واحد، احتجاج على تجميد اجور المعلمين فيها حتى شهر نيسان بالاضافة الى تجميد دفع علاوات وزيادات مستحقة على اجورهم. ومن ضمنها الزيادات التي اوصت بها لجنة «عتصيوني» والتي تساوي (٩٪) من اجرهم واضافة بقيمة (٣٪) والتي سيحصل عليها المهندسون. ويفيد المعلمون انه تبين لهم ان موداعي لا ينوي دفع هذه الزيادات لهم حتى في نهاية فترة التجميد.

وقرر المعلمون بالاضافة الى اعلان الاضراب، وقف جميع نشاطاتهم التطوعية ضمن برنامج «الخدمة الذاتية في المدارس» والذي اقيم ليوفر على ميزانية وزارة التربية والتعليم ستة ملايين دولار ـ على حد تعبيرهم.

ومن المتوقع ان تجتمع غدا الاثنين، ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين لمناقشة الاجراءات النضالية التي ينوي المعلمون اتخاذها دفاعا عن حقوقهم.

هالو صباح الخير

صالح مرشد مرشح «الجبهة» في عبلين:

يكفينا فخراً اننا الإطار الذي يجمع ممثلين عن الطوائف والفئات كافة

☐ انتخبت جبهة عبلين الدمقراطية صالح مرشد سليم ليرئس قائمتها في الانتخابات للمجلس المحلي التي ستجري في القرية في ٨٥/١٢/١٠. وتحدثنا مع السيد سليم عن إنتزاع موعد الإنتخابات وعمل اللجنة المعينة في القرية وبرنامج الجبهة.

س.☐ لماذا تجري الانتخابات في عبلين يوم ٨٥/١٢/١٠ وليس في الموعد الذي جرت فيه الانتخابات في القرى والمدن كافة ؟

ج ● لان وزارة الداخلية قامت في العام ١٩٨٠ بحلّ المجلس المنتخب بعد مرور سنة ونصف السنة على انتخابه بحجة ان أعضاءه فضلوا مصالحهم الذاتية على المصلحة العامة ولم يكونوا أهلا لإدارة مجلس ! ومنذ أن حلّته عيّنت لجنة وصاية رئسها نزار الناشف، قائمقام في مكتب كينغ، ورفضت إقرار موعد لإنتخابات جديدة.

س ☐ وكيف انتزعتم الموعد الجديد ؟

ج ● بالنضالات الشعبية والإجراءات القضائية والبرلمانية. لجأنا مرتين الى المحكمة العليا وأقمنا لجنة شعبية تتابع الموضوع شاركت فيها أوساط واسعة وقمنا بالتظاهر أمام الكنيست وجمع التواقيع على عرائض وقدمنا عن طريق كتلة «الجبهة» في الكنيست إستجوابات بهذا الشأن الى وزير الداخلية.

ومن خلال كل هذه الاجراءات استطعنا انتزاع الموعد.

س ☐ وماذا كانت تنوي الداخلية ؟

ج ● إتضح موقفها في بحث الموضوع للمرة الثانية في المحكمة العليا. إذ ردّ محامي الداخلية على سؤال القاضي (عن الموعد الذي تريد الداخلية اجراء الانتخابات فيه) ان الداخلية تفكر باجراء الانتخابات لمجلس عبلين في العام ١٩٨٨ مع باقي الانتخابات في السلطات المحلية. أي بعد عشر سنين على حل المجلس المحلي!!

س ☐ وما هو مستوى الخدمات البلدية في القرية في عهد اللجنة المعينة ؟

ج ● المستوى متدنٍ، الحارات تفتقر للخدمات الصحية ومشكلة انقطاع المياه مستمرة وفي المدارس نواقص عديدة والقرية تفتقر لملعب رياضي، وفي الآونة الأخيرة فرشت اللجنة الشوارع غير المعبدة بالكركار إلا ان الأهالي واعون لهذه اللعبة. ولما ضمّت أراضي القرى العربية في الجليل الى مجلس أقليمي «مسجاف» لم تحرّك اللجنة ساكنا بحجة انها لم تعرف بالأمر وانها سوف تتخذ موقفاً عندما يبلغونها بالأمر !

س ☐ وكيف تستعدون في الجبهة وما هو تصوّركم ؟

ج ● الجبهة متجندة بكل قواها لإحراز نصر وقد بدأنا باتصالاتنا وسنطرق كل بيت في عبلين لنشرح خط الجبهة وبرنامجها. وبالنسبة للنتائج فنّنا متفائل خصوصاً وأننا الإطار الذي ينشط فيه ممثلون من العائلات والطوائف كافة.

س ☐ وما هو برنامجكم ؟

ج ● حتى الآن لم نضع برنامجاً متكاملاً. ولكن بصورة مبدئية سنولي قضايا الشباب والرياضة اهتماماً خاصاً وتأمين ملعب لكرة القدم لهم. كما اننا سنعمل على توحيد الأهالي ورصّ صفوفهم على أساس وطني وتقدمي. وبالنسبة لقضية الأرض فسنبذل كل ما في استطاعتنا للمحافظة على ما تبقّى لنا واستعادة ما سبق وصودر من أراضي.

س ☐ ماذا تقول لأهالي عبلين اليوم ؟

ج ● علينا بالوحدة وهي الضمان لحياة كريمة على أرض الآباء والأجداد. أما جبهتنا فمستعدّة للتعاون مع كل من يضع مصلحة عبلين قبل مصالحه الشخصية والعائلية. وأدعو الفئات الوطنية والشريفة للانخراط في «الجبهة» الضمير الانساني الحي.

العنصرية في المحاكم ايضا؟

قاضي مركزية بئر السبع يمنع العرب من الدخول الى المحكمة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت «هآرتس» (١٠/١٨) ان احد قضاة المحكمة المركزية في بئر السبع منع، يوم الخميس (١٠/١٧)، المواطنين العرب من دخول قاعة المحكمة في الوقت الذي سمح فيه لليهود ان يدخلوا بحرية تامة.

وقد احتج المواطنون العرب على هذه الخطوة العنصرية وقاموا بترديد الهتافات المعادية للعنصرية امام قاعة المحكمة. وأعلنوا امام سكرتير المحكمة الذي قام بتنفيذ امر القاضي: «في النهاية ستخصصون باصاً لليهود وآخر للعرب. نحن نعيش في دولة عنصرية. لا يمكن ان تخرجونا من القاعة بينما تسمحون لليهود بالدخول بحرية».

وادعى سكرتير المحكمة امام مراسل «هآرتس» ان هذا الاجراء جاء بسبب التصرّفات السيئة للمواطنين العرب. ووجه لهم اهانة عنصرية اخرى عندما اعلن: «ليتعلموا (العرب) أولاً التصرف كالبشر وعندها اسمح لهم بالدخول»؟!

وذكرت «هآرتس» ان هذه المعاملة العنصرية للمواطنين العرب جرت عندما أراد هؤلاء المواطنون الدخول الى قاعة المحكمة لحضور مجريات محاكمة ثلاثة شبان بدو.

عنصريون يهود يعتدون على عمال عرب من عبلين والشرطة تحقق مع الضحية!!

● عبلين ـ لمراسلنا ـ تعرض عدد من عمال وعاملات عبلين، ظهر الاربعاء الماضي (١٠/١٦)، الى اعتداء عنصري على ايدي جماعة من المهووسين العنصريين. وذلك لدى سفرهم في سيارة الباص التي كانت تقلهم من مكان عملهم في شركة البيض التابعة «لتنوفا» الى قريتهم عبلين.

فبينما كان الباص مسافراً في منطقة الخليج (مفراتس حيفا) اجتازتهم سيارة العنصريين بصورة غير قانونية، مما حذا بسائق سيارة الباص تيسير ميلاد، الى توجيه اللوم لسائق السيارة، الذي لم يعجبه ذلك، فاعترض طريق الباص وقام هو ومن معه بكسر باب الباص بالعصي والحجارة والاعتداء على العمال العرب والسائق داخل الباص وتوجيه شتائم عنصرية ضدهم مثل «سنقتلكم لأنكم عرب»!!

وقام سائق الباص بالاتصال مع الشرطة للحيلولة دون تطور الاوضاع الى الأسوأ ومنع وقوع مذبحة.

وبالفعل حضر رجال الشرطة الى مكان الحادث. الا انهم بدلاً من التحقيق مع المعتدين العنصريين، قاموا باستدعاء العمال العرب وسائق الباص الى مركز الشرطة حيث جرى معهم تحقيق استفزازي ثم جرى اطلاق سراحهم بكفالات شخصية.

قائد شرطة منطقة تل أبيب متورط في حادث اعتقال المصور الصحفي رحاميم يسرائيلي

● تل أبيب ـ كشفت «هآرتس» (الجمعة ١٠/١٧)، عن معلومات تشير الى تورط ضابط شرطة منطقة تل أبيب، جابي عمير، في قضية اعتقال المصور الصحفي رحاميم يسرائيلي، قبل حوالي الشهر والتحقيق معه بصورة فظة وزجه في معتقل ابو كبير لليلة واحدة، حتى يتم اطلاق سراحه في الصباح في المحكمة.

وذكرت «هآرتس» ان الضابط موشيه مزراحي، الذي كان اعتقل مع زميل له المصور يسرائيلي، قام في الليلة نفسها باجراء اتصال مع عمير وأبلغه بقراره اعتقال يسرائيلي حتى صباح اليوم التالي. وقالت «هآرتس» إن عمير وافق على قرار مزراحي رغم علمه بانتهاء التحقيق مع يسرائيلي.

ويذكر ان المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زامير، كان اوصى بتقديم الضابط مزراحي وزميله الى المحاكمة جراء تصرفهما غير اللائق وغير القانوني مع يسرائيلي.

رفع أجور الدور المحمية بـ ٣٦٠٪

● تل أبيب ـ اعرب عدد من رجال القانون عن استغرابهم الشديد لقرار الحكومة رفع أجور الدور المحمية بنسبة (٣٦٠٪) واجور المحلات التجارية بنسبة (٥٢٪)، على الرغم من القرارات الحكومية بتجميد الاسعار.

وأوردت صحف أمس الاول، على لسان رجال القانون هؤلاء، ان قرار الحكومة هذا هو أمر غير محتمل لأن رفع الأجور العام هذا لا يفرق بين عدد الغرف في الدور وجودة وموقع هذه المباني، ويتناقض مع القرارات السابقة برفع اجور المباني، على ان لا تشمل الدور المحمية.

اعتقال ثلاثة شبان من طرعان بتهمة حرق «العلم»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة المروج ثلاثة شبان من طرعان، اثنين منهم عضوين في الشبيبة الشيوعية، بتهمة حرق علم الدولة في يوم «الاستقلال» (٨٥/٤/٢٥). وقد اثار هذا الاعتقال المشبوه موجة من السخط والاستنكار في القرية خصوصاً ان الشرطة تنشط، في الآونة الأخيرة، بأعمال التنكيل ضد الشبيبة الشيوعية، ويأتي هذا الاعتقال بعد ستة أشهر من الحادث.

والشبان الثلاثة صغار في السن ولا يتجاوز أي منهم السادسة عشرة من العمر، وتتعامل الشرطة معهم بشكل غير قانوني، إذ منعت المحامي وليد خليلية من مقابلتهم مستخدمة أسلوب المراوغة. فحين قيل له انهم معتقلون في «القشلة» في الناصرة توجّه الى هناك فلم يجدهم وأخبروه انهم في معتقل «الجلمة» لكنه لم يجدهم في «الجلمة» أيضا! وأخبروه بعدها ان المعتقلين في طبريا.

وفي هذه الأثناء قامت الشرطة بتمديد اعتقالهم في المحكمة لمدة ثمانية أيام دون ان يحضر المحامي، الأمر الذي اثار شكوكه بأن الشرطة تقوم بتعذيبهم لإرغامهم على الاعتراف بعمل لم يقترفوه.

ويذكر ان اثنين من المعتقلين اعتقلا، يوم الخميس الماضي، بينما اعتقل الثالث يوم الأربعاء.

اتفاق سري بين «الامن» وبين اعضاء «العصابة اليهودية»

● القدس ـ كشف عضوا التنظيم الارهابي اليهودي وشاهدا النيابة في التهمة الموجهة الى ضابطين في سلطة الحكم العسكري في الضفة المحتلة، بتقديم مساعدة لأعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، عن اتفاق سري تم توقيعه بين رجال سلطات الأمن العام وبين متهمي التنظيم الارهابي فور اعتقالهم والذي يلتزم رجال الأمن العام، بموجبه، بإعطاء أفضل الظروف في الاعتقال والسجن لأعضاء التنظيم وبالتوصية على طلب الاسترحام لهم ان هم اعترفوا أمام الشرطة.

وذكرت «هآرتس» (١٠/١٨) ان الشاهدين يهودا عتصيون ومناحم ليفني رفضا، يوم الخميس الماضي، الادلاء بشهادتيهما، أمام المحكمة المركزية في القدس في أثناء استئنافها النظر في الاتهام الموجه الى الضابطين شلومو لڤيتان وأهرون جيلا. وأضافت «هآرتس» ان عضو التنظيم الارهابي الشاهد ليفني يفكر باتخاذ إجراءات قضائية ضد رجال سلطات الأمن لعدم احترامهم الاتفاق المذكور والمسمى «أخوة أعزاء».

ويذكر ان التهمة الموجهة للضابطين شلومو لڤيتان وأهرون جيلا تقديم المساعدة لأعضاء التنظيم الارهابي اليهودي في عملياته الاجرامية في حينه ضد رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة، وتهمة عدم تحذير خبير المتفجرات سليمان حرباوي من وجود متفجرات في سيارة ابراهيم الطويل، الأمر الذي أودى ببصره.

خالد الحسن الى الاردن للتشاور حول تعديل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

باتفاق عمان رغم ثبوت عدم جدواه بسبب سياسة الولايات المتحدة، على حد قوله.

وصرح عرفات، في حديث الى محطة التلفزيون الامريكي «ان.بي.سي»، بانه من المستحيل التوصل الى اي حل بدون منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرد على التصريحات التي ادلى بها في اليوم نفسه شمعون بيرس، رئيس الوزراء، مبديا في نهاية لقائه مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن استعداده لبدء مفاوضات سلام على الفور مع الملك حسين بدون منظمة التحرير الفلسطينية.

واردف عرفات قائلا «انني اتحداه ان يتمكن من التوصل الى حل في المنطقة باستبعاد الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وندد عرفات، ايضا، بجهود الولايات المتحدة واسرائيل لعزل منظمة التحرير الفلسطينية عن مسيرة السلام كمحاولة اخرى لاغتيال المنظمة.

وحينما اخذ عليه مقدم البرنامج التلفزيوني انه اكد، في الاسبوع الماضي، ان الراكب الامريكي الذي لقي مصرعه على السفينة «اكيلا لاورو» قد مات بأزمة قلبية اجاب عرفات بامتعاض وقال: «انني لم اكن هناك.. انني قلت ذلك لانه قيل لي ان ذلك هو ما حدث ثم انتم الامريكيون متعترفون من اجراء تحقيق».

تحركات «سرية جداً» لإلغاء وجود م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأوضح شمير، في هذا اللقاء الاذاعي، أنه لا يوجد خلاف في الرأي بينه وبين شمعون بيرس مؤكداً دعوته الى الملك حسين بأن يسرع في التخلي عن أي ارتباط له مع منظمة التحرير الفلسطينية وفي التفاوض المباشر مع حكام إسرائيل.

وبشأن أية صيغة للمؤتمر الدولي قال شمير أنه لا يرى ضرورة لذلك البتة حيث انه يرفض الوقوف أمام «قضاة» ولا يرى أية طريق للتسوية سوى المفاوضات المباشرة مع الاردن لا غير.

وعن الضجة، التي افتعلها وزراء الليكود ضد «تحركات» بيرس، قال : ان هدفها هو شد أزر بيرس في كافة مواقفه «الصلبة».

هذا وكان رئيس الوزراء، شمعون بيرس، قد صرح عقب اجتماعه بالرئيس الامريكي ريغن،ثم بوزير الخارجية جورج شولتس في نهاية الاسبوع، أنه اتفق مع زملائه الامريكيين اتفاقا تاماً على استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من أية مفاوضات للتسوية. كما اتفق معهم على الالتزام بنهج المفاوضات المباشرة، لا غير، بين الاردن واسرائيل. أما بشأن «التغطية الدولية» للمفاوضات المباشرة فقد اقترح إحدى صيغتين «دبلوماسيتين» : فإما ان يعترف جميع الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن بإسرائيل. وبذلك، قال، تتحقق هذه «التغطية الدولية» من نفسها. وإما ان يقوم الاعضاء الخمسة الدائمون بإصدار إعلان رسمي يؤيدون فيه المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل.

وحين سأله احد الصحفيين الامريكيين : «وهل يوجد فلسطينيون آخرون ؟» أجاب : «عددهم، في المناطق كبير. هناك، مثلاً، رؤساء بلديات حاليون ورؤساء بلديات سابقون. وهناك شخصيات ترفض الارهاب. ومنها وزراء فلسطينيون في الحكومة الاردنية».

أما بخصوص بيع أسلحة امريكية للاردن فقد أعلن بيرس أنه طلب من الامريكيين الامتناع عن ذلك لحين بدء هذه المفاوضات المباشرة..

ومن المنتظر ان يكون رئيس وزراء اسرائيل، بيرس، قد توجه الى نيويورك حيث من المقرر ان يلقي كلمة في الجمعية العمومية للامم المتحدة، يوم الاثنين القادم ـ غداً.

«تحسين مستوى الحياة»

وكان شمعون بيرس قد أعلن، لدى خروجه من اللقاء مع شولتس، أنه ابلغ الوزير الامريكي بأن اسرائيل بدأت بتنفيذ الطلب الامريكي الداعي الى «تحسين مستوى الحياة» في المناطق المحتلة. وذلك بما اتخذته، مؤخراً، من إجراءات للقضاء على «الارهاب» الفلسطيني في المناطق المحتلة الذي قال عنه بيرس : إنه العقبة في وجه «تحسين مستوى الحياة» في المناطق المحتلة..

بيان عن زيارة وفد أنصار السلام من اسرائيل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وتاريخية وثقافية. والتقوا ممثلي لجنة السلام السوفييتية ومعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية واتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة مع الدول الاجنبية.

وجرى، في دار لجنة السلام السوفييتية، لقاء اجمالي لزيارة وفد انصار السلام حضره نواب الكنيست طوبي وليباي وشمطوف ود. دوتان والمحامي ميلاميد. وحضره عن لجنة السلام السوفييتية اوليغ حراحرديان، نائب رئيس اللجنة وقسطنطين جيفندوف، محرر شؤون الشرق الاوسط في صحيفة «ازفستيا» ويوري دروزدوف، رئيس دائرة آسيا وافريقيا في لجنة السلام السوفييتية وبوريس مكارنكو، الموظف في الدائرة.

وفي بداية اللقاء شكر النائب طوبي، باسم اعضاء الوفد، المضيفين على الضيافة الكريمة والاخوية التي حظي بها الوفد في موسكو ولينينغراد وطشقند.

وقال: لقد اطلعنا عن كثب على تطور المجتمع السوفييتي وانجازاته لصالح الانسان. واحسسنا كم هو عميق طموح الشعب السوفييتي والسياسة السوفييتية الى السلام في العالم كافة وفي مختلف ارجائه وكم هي عميقة الارادة الجدية لمنع حرب عالمية مدمرة وللحد من سباق التسلح ولايقاف السلاح النووي ولمنع تسليح الفضاء الكوني وللوصول الى نزع السلاح وتأمين السلام الثابت.

ولهذا ـ اضاف طوبي ـ فان اعضاء الوفد يتمنون النجاح للقاء القمة السوفييتية ـ الامريكية القريب في جنيف. ويأملون ان تنجح في التوصل الى ايقاف سباق التسلح والى الحيلولة دون تسليح الفضاء الكوني ومنع السلاح النووي والى توطيد التعايش السلمي.

وقال طوبي ان اعضاء الوفد، وانطلاقا من توقهم الى السلام في المنطقة، يرون ان للاتحاد السوفييتي دورا حيويا في الجهود من اجل احراز سلام عادل وناجز في الشرق الاوسط يحترم الحقوق المشروعة لجميع الدول والشعوب في المنطقة ويؤدي الى احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

واستطرد انه شخصيا، سوية مع العديد من انصار السلام في اسرائيل، مقتنعون بان المدرج من الازمة الحالية الخطيرة يكمن في عقد مؤتمر دولي باشتراك الاطراف المعنية كافة، بمن فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وعلى هذا الطريق يمكن التقدم صوب تطبيع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، وهو الامر الذي نتمناه جميعا.

ان هذا الامر ـ تابع ـ يستلزم حدوث تغيير جذري في موقف حكومة اسرائيل باتجاه الاستعداد للانسحاب من المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧ وللاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقال طوبي ان اعضاء الوفد يأملون ان تساعد هذه الزيارة واللقاءات وتبادل الاراء في زيادة وتوسيع التعاون والتفاهم بين انصار السلام في اسرائيل والاتحاد السوفييتي من اجل دفع الجهود لتطبيع العلاقات الى الامام لما فيه مصلحة السلام في العالم والشرق الاوسط.

وطرح اعضاء الوفد، النائبان دافيد ليباي وفكتور شمطوف والمحامي ابراهام ميلاميد والدكتور شموئيل دوتان، مواقفهم بصدد قضايا السلام في المنطقة والعلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وردا على كلمات اعضاء الوفد قال نائب رئيس لجنة السلام السوفييتية ان الشعب والدولة السوفييتية يبذلان جهودا كبيرة في النضال من اجل السلام. واشار الى انه جرت، مؤخرا، في انحاء الاتحاد السوفييتي كافة مئتا الف مظاهرة من اجل السلام شارك فيها ٩٠ مليون انسان. وقال أن هناك مجالا، على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر، لتبادل الاراء بين الاوساط الشعبية في الاتحاد السوفييتي واسرائيل بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وتكلم محرر شؤون الشرق الاوسط في صحيفة «ازفستيا» عن اهمية المؤتمر الدولي في احلال السلام في الشرق الاوسط والذي يمكن، في اطاره، احداث تغييرات كثيرة فيما يتعلق بامور عدة مثل مسألة تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. واكد ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تشكل ضربا من الجنون.

وتمنى ممثلو لجنة السلام السوفييتية لاعضاء الوفد الاسرائيلي المزيد من النجاح في النضال من اجل السلام العادل والثابت.

موجة سخط واسعة في جنوب افريقيا والعالم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأكدت صحيفة «برافدا» ان حكام جنوب افريقيا الفاشيين، باعدامهم بنجامين مولويس شنقاً، كشفوا مرة أخرى عن حقيقتهم الوحشية. والبشرية لن تغفر لهم ابداً ولن تنسى أبداً.

وأشارت «برافدا» الى ان الفاشية تمقت الشعر وتخافه فهي تحرق الكتب وتبيد الشعراء جسدياً. وذكّرت باغتيال غارسيا لوركا في اسبانيا وجو هيل في امريكا وخوسه ريسال في الفلبين. وأكدت ان وقائع التاريخ تؤكد ان الفاشية اعجز من قتل كلمة الشاعر وأغنيته وان شعر النضال في سبيل الحرية هو شعلة لا يمكن ان تنالها نيران محاكم التفتيش.

وفي باريس وقف لوران فابيوس، رئيس وزراء فرنسا، يوم الجمعة الماضي، دقيقة حداد أمام مبنى سفارة جنوب أفريقيا في العاصمة الفرنسية تكريماً لذكرى الشاعر بنجامين مولويس.

واعرب فابيوس عن أسفه لاعدام هذا الشاعر وعدم استجابة حكام بريتوريا لطلب عشرات الحكومات في العالم العفو عنه.

وفي لندن اعربت وزارة الخارجية، أمس الاول، عن أسفها لاعدام الشاعر الوطني بنجامين مولويس. وذكرت ان ذلك سيؤدي الى تفاقم الوضع الداخلي في جنوب افريقيا.

واشار المتحدث باسم «الشؤون الخارجية» في حزب العمال البريطاني الى «ان قادة جنوب افريقيا يبصقون في وجه الرأي العام العالمي».

وفي بون اوضح المتحدث باسم الحكومة ان حكومة المانيا الاتحادية سمعت بأسى نبأ إعدام الشاعر الافريقي. وعبر عن الاسف لكون الاحتجاجات، التي شهدها العالم والنداءات للعفو عن الشاعر، لم تقنع سلطات جنوب افريقيا بالعدول عن عملية الاعدام.

ودان الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران، خلال زيارته الحالية الى البرازيل، إعدام ب. مولويس. وأكد أن هذه الجريمة تلحق الضرر بالحضارة من كل الاوجه.

وشجب رئيس وزراء اسبانيا، فيليب غونزاليس، هذه الجريمة مؤكداً انها تتناقض مع مجرى التاريخ.

وأعربت وزارة الخارجية النمساوية لسفير جنوب أفريقيا في فيينا عن سخطها واستيائها جراء هذه الجريمة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

بايعاز من الاردن وبموافقة الاحتلال

● تتمة من الصفحة الأولى ●

البلدي المنتخب وان تغيير الاسم لا يغير من حقيقة الدور الذي يراد لها الاضطلاع به ولا الاهداف التي يتوخى منها تحقيقها.

واوضحت الصحيفة ان تغيير الاسم هذا، اي استخدام اسم الغرفة التجارية، جاء بعد المعارضة الشعبية للمشاريع السابقة الخاصة بتعيين لجنة لادارة البلدية، تارة من بين اعضاء المجلس، واخرى من عناصر اخرى. واكدت ان الغاية من وراء ذلك ظلت كما هي. وكما هو معروف ظهرت الاصوات المطالبة بتعيين لجنة بلدية بعد بروز ما يسمى بالتحرك الاردني الفلسطيني المشترك، وبعد استغلال النظام الاردني لهذا التحرك لصالح تعزيز مواقعه في الاراضي المحتلة بموافقة اسرائيلية عبر عنها، اكثر من مرة عدد من مسؤولي الحكم العسكري الاسرائيلي.

واكدت «الطليعة» ان هذه الاصوات وحملة المشاريع البديلة للمجلس البلدي المنتخب يؤكدون حصولهم على موافقة الجانبين الفلسطيني والاردني. وكان واضحا من خلال السعي المحموم لتشكيل لجان معينة للبلديات بدلا من مجالسها المنتخبة وانصياعا للقرار الاسرائيلي بعزلها، من اجل اعطاء دور سياسي لهذه اللجان يتلخص في تأييد «التحرك المشترك» والتسوية التي يسعى اليها الجانب الاردني على الاخص، ضمن اتفاقات كامب ديفيد ومشروع ريغن.

واشارت «الطليعة» الى ان الحصيلة الوحيدة لمثل هذا الاجراء، هو القبول بقرار العزل وتحويله الى سابقة قابلة للتكرار والتخلي عن مبدأ الانتخابات والانصياع للطلب الاسرائيلي بحصر دور البلدية في «خدمات منتقاة» تقررها سلطات الحكم العسكري. اما الاسس التي تقوم عليها هذه الخدمات مثل محطة الكهرباء والمياه واراضي المدينة نفسها فستكون تحت تصرف الحكم العسكري الاسرائيلي.